2016 Volume: 6 Issue : 2Journal Of Babylon Center For Humanities Studies
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

مدينة الجامعين حتى عام ٤٩٥هـ/١١٠٢م
دراسة تاريخية

Aljamieiiyn City Until The Year 495 AH / 1102 AD
Historical Study

أ.د. فراس سليم حياوي
Prof. FirasSalimHayawi

ميثاق عبيس حسين
MithaqObaisHussuain

جامعة بابل / مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية
University of Babylon/ Babylon Centre of Cultural and Historical Studies

Email البريد الالكتروني : Feras_net67@yahoo.com

How To Cite This Article
Hayawi ، FirasSaleem, AljamieiiynCity Until The Year 495 AH / 1102 AD(**Historical Study**),Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2016,Volume:6,Issue:2.

كيفية اقتباس البحث
حياوي ، فراس سليم ، مدينة الجامعين حتى عام ٤٩٥هـ/١١٠٢م دراسة تاريخية،مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، السنة :٢٠١٦، المجلد : ٦ ، العدد : ٢.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution- NonCommercial-

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

NoDerivatives 4.0 International License.
هـذا البحـث مـن نـوع الوصـول المفتـوح مـرخص بموجـب رخصـة المشـاع الإبـداعي لحقـوق التـأليف والنشـر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Abstract
Aljamieiiyn city kept with it's old name through out its history, which is the nucleus of the Hilla city, and many years before establishing it, was landmark urban and residential ancient and fertile ground, generous, rich farms and green fields, abundant water and many yields,

and was part of the influence of the Abbasid state, however, it was attacked by Arab tribes, movements the fourth and fifth centuries AD in its history.

The construction of the city of Hilla, north of the old Aljamieiiyn City and that the existence of the locality Kurds Gaoan north of the new city of Hilla, is further evidence that the Hilla built in the north of the ancient city of Aljamieiiyn and Not in the Aljamieiiyncity itself and could be the new city had merged with it and contact building out over time, and that the collectors City remained In the same old replaced, then it did not place never change which has retained its landmarks and urban homes old and her name across all its history.

And Aljamieiiyn inhabited city and crowded them a province wide and investor before establishing Hilla long period, and it's old borders and its environs is the current coca plant site and the Chamber of current Hilla trade and building Hilla prison reform and Alwa old lawns and condominium door scene (Imam Ali Street (p)) and the locality of the current energy even Euphrates River .

Any way we tried in these pages tracing the history of the city of Aljamieiiyn political to the year 495 AH / 1102 AD when Hilla reconstructed by the hands of banymzieed, relying on a range of sources and references that dealt with the subject.

المقدمة

احتفظت الجامعين باسمها القديم عبر تاريخها، وهي نواة مدينة الحلة، وقد سبقتتمصيرها على ارضها آنذاكبسنين كثيرة، اذ كانت الجامعين معلماً حضرياً وسكنياً قديماً وارض خصبة معطاء، غنية بالمزارع والحقول الخضراء، وفيرة المياه كثيرة الغلات، وكانت ضمن نفوذ الدولة العباسية، ومع هذا فأنها تعرضت الى هجوم الامارات والقبائل والحركات العربية وذلك في القرنين الرابع والخامس الهجريين من تاريخها .

كان بناء مدينة الحلة شمال مدينة الجامعين القديمة وان وجود محلة الاكراد الجاوان شمال مدينة الحلة الجديدة، يّعد دليلاً آخر على ان الحلة بنيت شمال مدينة الجامعين القديمة وليس فيها تحديداًولكن يمكن ان تكون المدينة الجديدة قد اندمجت معها واتصل بنائها بها بمرور الزمن، وان مدينة الجامعين بقيت على حالها وفي محلها القديم، ولم يتغير مكانها آنذاك ابداً والتي احتفظت بمعالمها العمرانية وبيوتها وباسمها القديم عبر كل تاريخها.

والجامعين مدينة مأهولة بالسكان ومزدحمة بهم وهي اقليماً واسعاً ومستثمراً قبل تمصير الحلة بفترة طوية،وحدودها القديمة ومحيطها هو موقع معمل الكوكا الحالي وغرفة تجارة الحلة الحالية وبناية سجن الحلة الإصلاحي وعلوة المخضرات القديمة وعمارات باب المشهد(شارع الامام علي(ع)) ومحلة الطاق الحالية حتى نهر الفرات .

عل العموم حاولنا في هذه الصفحات تتبع تاريخ مدينة الجامعين السياسي الى سنة ٤٩٥هـ/١١٠٢م حين عمرت الحلة على يد بني مزيد ، معتمدين على مجموعة من المصادر والمراجع التي تناولت الموضوع.

المبحث الاول

مدينة الجامعين تسميتها وموقعها

١. التسمية :

الجامعين[١]: ألف ولام وجيم بعدها مد، وميم ساكنه مع عين مفتوحة وباء مخففة ونون في الآخر ساكنه،وهي معلم حضري وسكاني ومدينة كبيرةومعروفة بالقرب من نهر الفرات على جانبه الغربي جنوب مدينة بابل الأثرية التاريخية[٢] الشهيرة بعدة كيلومترات،والمرجح هنا ان اصلكلمة الجامعين جاءت من:

١. وجود جامع[٣]في هذه المنطقة،وهو جامع الامام علي(عليه السلام)، في حي الشاوي حاليا ويطلق عيه الحليون مقام امير المؤمنين، وهو الموقع الي حل فيه الامام علي(عليه السلام) عند عودته من احدى معاركه سنة (٣٦هـ)وقد جرح احد قادة جيشه وهو عبد العزيز بن سرايا[٤]، فأقام في الحلة ولما توفي ابن السرايا دفنه[٥] وما يزال قبره موجودا في حي الشاوي حاليا في منطقة باب المشهد[٦]

٢. بني جامع اخر لذا سيكون اصل الجامعين: هو جامعثم بنى الآخر وهو جامع ومقام الامام جعفر الصادق(عليه السلام) (ت ١٤٨هـ/٧٦٠م)،حيث اقام فيه عندما كان قادماً من الحجاز، والذي كان مكانه على حافة نهر الحلةثم نقل داخل البستان المقابلة والقريب حاليا من مرقد العلامة ابي المعالي الفارسي الهيتي[٧] المتوفي في اوائل القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي ولا يزال اثره باقيا في الوقت الحاضر، وسميت فيما بعد بالطاق وذلك لوجود طاق[٨] حول محلة الجامعين من جهة الشمال والشرق والغرب.

٢ ـالموقع والحدود :

تقع منطقة الجامعين في وسط ارض السواد، فهي تتوسط بين مدينة القصر[٩]، وضواحي الكوفة، في الجانب الغربي لنهر الفرات الذي يضم أقدم المحلات السكنية وأوسعها من ناحية وجود الشواهد العمرانية ومقومات الموضع[١٠] الى جانب ما ذكرته الروايات التاريخية[١١].

تمتاز المدينة بوفرة غلاتها الزراعية الواسعة، وكثرة مواردها البشرية والاقتصادية، كما تمتاز بكثرة مياهها لوقوعها على نهر الفرات، وخصوبة أرضها وعذوبة هوائها وسلامة وصحة أبنائها، وفي هذا المعنى اعتبر الاصطخري الجامعين منبراً صغيراً ، وأضاف ان حولها رستاقاً عامراً خصباً جداً، وللجامعين طسوج تسقيها الانهار المتفرعة من نهر سورا الاسفل[١٢] ، وتفصل الجامعين عن محلتي الطاق والجباويين مزارع النخيل والبساتين وقد استحدثت محلات اخر ملاصقة لمحلة الاكراد والمهدية ملاصقة لمحلة جبران التي هي امتداد لمحلة الجامعين[١٣].

يحدها من الشمال مدينة القصر وآثار بابل التاريخية الشهيرة، ومن الجنوب آثار بورسيبا[١٤] المعروفة، ومهبط صحف أبراهيم (عليه السلام)، وبقربها كوثى[١٥]، ومن الغرب أرض سواد الكوفة ومن الشرق نهر فرات الحلة، ويسمى سورا الكبرى[١٦].

ومحلة الجامعين هي عبارة عن قطعة مستطيلة واجهتها من الشرق تطل على نهر الحلة وتحيط بها محلة الطاق من الشمال والغرب[١٧]، والجامعين كما يقولونه بلفظ المجرور المثنى، هي حلة بني مزيد[١٨] التي بارض بابل[١٩] على الفرات بين بغداد والكوفة، وفي هذا المعنى يذكر الحموي بأنها: مدينة كبيرة اهلة بالسكان، وقد تخرج منها عددا كبيرا من العلماء والمحدثين والفقهاء والادباء والشعراء وينسبون الى الحلي[٢٠].

ويتمتع موضع الجامعين بخصائص جغرافية مكنتها من النمو والازدهار وممارسة العديد من الوظائف الاخرى، فهي تقع في بقعة خصبة، وانهارها كثيرة وصالحة للملاحة، كما انها تعتبر محطة رئيسية لتجمع الحجاج قبل ذهابهم الى الكوفة ثم الى مكة المكرمة وانها تعتبر المحطة الرئيسة في الطريق التجاري البري بين بغداد والكوفة، ولذلك اصبحت المدينة الرئيسية في المنطقة في عمارتها وسكانها[٢١]، وفي هذا المعنى يقول ابن حوقل((والجامعان مبنى صغير حواليها رستاق عامر خصب جدا بحادر نواحي المدائن)) [٢٢]، وهذه اشارة الى ان الجامعين مدينة واسعة وهي تشرف على اقليم ذراعي واسع، وقد ذكر المقدسي ان الجامعيين هي احدى مدن الكوفة وكذلك سورا والنيل وغيرها[٢٣]، ومن خلال ذلك يتبين ان الجامعين هي (نواة الحلة) التي اسسها المزيديون.

كما انها تتمثل احدى مدن الكوفة وقد عرفت باتساع اراضيها التابعة لها والتي وصلت على حد قول المقدسي الى المدائن وتمتاز موضع الجامعين (الحلة فيما بعد) باستواء، اذا ان اعلى نقطة فيها تتراوح بين ٣٤.٣١ م فوق مستوى سطح البحر ويتمثل بموضع الجامعين والاكراد وغيرها من المحلات الاخرى وهذا الارتفاع شجع على تأسيس النواة الاولى للمدينة وذلك لكونه يوفر الحماية من الفيضانات المتكررة على المدن والقوى الواقعة بالقرب منه[٢٤] .

وتتمتع مدينة الجامعين بمناخ معتدل شتاء وحار جاف خال من الامطار صيفا، وتهب عليه في معظم ايام الصيف رياح حارة جافة محملة بالغبار ورياح باردة شتاء مما انعكس على كثافة البناء و انماطه مثل الشوارع والاسواق فجعلها ضيقة من اجل الحد من اثر التطرف المناخي[٢٥] .

ومّر بالجامعين مجموعة من الرحالة ووصفوها في وقتهم ومنهم الرحالة الاندلسي ابن جبير، الذي وصف المدينة المدينة بقوله: ((هي مدينة كبيرة، عنيفة الوضع مستطيلة، لم يبق من سورها الا حلق من جوار ترابي مستدير بها، وهي على شط الفرات يتصل بها من جانبها الشرقي ويمتد بطولها، ولهذه المدينة اسواق حفيلة جامعة للمرافق المدينة الصناعات الضرورية وهي قوية العمارة، كثيرة الخلق، متصلة الحدائق النخيل داخلا وخارجها قد بارها بين حدائق النخيل))[٢٦]، وفي نفس المعنى وصف لنا الرحالة ابن بطوطة الذي زائر الحلة في عهد التسلط المغولي ووصفها بقوله: ((وهي مدينة كبيرة مستطيلة مع الفرات وهو بشرقها ولها اسواق حسنة ... كثيرة العمارة ... ولها جسر عظيم بين معقود على مراكب متصلة منتظمة فيما بين الشطين ... واهل هذه المدينة كلها امامية اثنا عشرية وهم طائفتان: احدها تعرف بالأكراد والاخرى تعرف باهل الجامعين والفتنة بينهم متصلة، والقتال قائم بمقربة من السوق الاعظم، بهذه المدينة مسجد على بابه ستر حرير مسدول، وهم يسمونه مشهد صاحب الزمان ..))[٢٧] .

٣ ـالمساحة :

أما مساحة إقليم الجامعين فتمتد منمشارف عوفي[٢٨]الشرقية في الوقت الحاضر غرباً، حتى الفرات شرقاً، ومن أبي غرق[٢٩]وعنانة[٣٠] شمالاً، حتى نهرشاه[٣١]والتاجية[٣٢]جنوباً،هذه هي مساحة الإقليم وحدوده في ذلك الوقت على الاحوط ومركزه مدينة الجامعين آنذاك، وهي غربي الفرات كما تقدم ولا تعرف هذه الأسماء إن كانت موجودة حينذا كاملا . الا إننا نعتقد ان هذه الأسماء هي حديثة، وان الأسماء القديمة كانت داثرة، وفي هذا المعنى يذكر الحموي[٣٣]عند تعريفه لمدينة الحلة بانها علم لعدة مواضيع، اشهرها حلة بني مزيد، وهي مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد وكانت تسمى الجامعين طولها سبع وستون درجة وسدس، وعرضها اثنتان وثلاثون درجة تعديل نهارها خمسة عشرة درجة، واطول نهارها اربع عشرة ساعة وربع وكان اول من عمّرها ونزلها سيف الدولة صدقة بن منصور[٣٤]، في النيل[٣٥]، وبعد ان قوي امره واشتد ازره وكثرة امواله، لا سيما وكانت علاقته بالسلاجقة[٣٦] كانت جيدة، ولكن وبعد ان توترت العلاقة بينهما، انتقل الامير صدقة الى الجامعين موضع في غربي الفرات ليبتعد عن السلاجقة وكان ذلك في المحرم سنة ٤٩٥هـ/١١٠١م ويصف الحموي منطقة الجامعين بانها كانت اجمة تأوي اليها السباع فنزل بها باهله وعساكره، وبنى فيها المساكين الجليلة والدور الفاخرة وتأنت اصحابه في مثل ذلك فصارت ملجأ، ثم قصدها التجار حتى اصبحت من افخر بلاد العراق واحسنها خلال مدة حكم الامير سيف الدولة صدقة ولما قتل بقيت عمارتها[٣٧].

المبحث الثاني: الاحوال السياسية في الجامعين قبل عام ٤٩٥هـ :

١. الجامعين في العصر الاموي:

ذكرت الروايات التاريخية[٣٨] نشأة الجامعين[٣٩]في اوائل القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي، كمّعلم حضري وتجمع سكاني في هذا المكان من ارض العراق[٤٠]، وتقع الجامعين او قرية الجامع[٤١] أو الجامع كما يسميها البعض على طريق بغداد ـ الكوفة القديم، وكان طريقاً للحاج فيما مضى، وقربها جسر العبور الواصل بين ضفتي الفرات للذاهب من بغداد الى الكوفة، ويمر عليه قوافل الحجاج القادمة من الشرق قاصدةً حرم الله في مكة المكرمة والمدينة المنورة، ويمثل هذا الجسر جزءاً مهماً من محطات الطريق التاريخية الشهيرة والقديمة في هذا المكان[٤٢].

استعمل الخليفة الاموي هشام بن عبد الملك الأموي (١٠٥–١٢٥هـ)،عامله خالد القسري[٤٣] على العراق[٤٤] سنة(١٠٦هـ /٧٢٧م)، واثناء مدة حكمه قام بحفر نهراً بالجامعين أسماه نهر الجامع[٤٥]واتخذ له قصراً اسماه باسمه[٤٦]ولا أثر للنهر او القصر في الوقت الحاضر، وفي هذا المعنى أورد البلاذري فقال: ((... وبنى خالد[٤٧] حوانيت أنشأها وجعل سوقها آزاجا معقودة بالآجر والجص، وحفر خالد النهر الذي يعرف بالجامع، واتخذ بالقرية قصرا يعرف بقصر خالد)) [٤٨]، ويعلل ناجي ان النهر المذكور في النص في منطقة الكوفة، فربما كان الجامع المذكور قريبا منه أيضا وبالتالي فان القصر هو الآخر يكون بنفس القرية المذكورة[٤٩].

٢. الجامعين في العصر العباسي:

ذكر المسعودي[٥٠]عند حديثه عن اصل ابي مسلم الخراساني[٥١]، أنه كان من اهل برس والجامعين[٥٢]، وتلك من اعمال الكوفة وسوادها[٥٣]، وان انتساب ابو مسلم الى الجامعين يعني انها موجودة في القرن الثاني للهجرة، وفي هذا المجال يذكر ناجي ان وجودها مع قديم في هذه المنطقة يرجع الى القرن الثاني والثالث، ثم انشا جامع اخر(حديث) [٥٤]، ومع تحفظنا عل هذه الرواية ومد دقتها، فأنها تعطينا فكرة واضحة على مدى قدم الجامعين والتي كانت موجودة منذ القرن الثاني للهجرة[٥٥]، ويحتمل ناجي ان يكون هذا الجامع هو نفسه الذي سمي فيما بعد باسم: الجامعين بعد أن أضيف جامع آخر بنفس المنطقة[٥٦]، لا سيما وان سهراب ذكر ان: ((... ان نهر سورى يمر بالجامعين المحدث والقديم))[٥٧]، أي ان النهر يمر بالجامع المحدث أولا ثم القديم وهذا يدل على ان الجامع المحدث يقع الى الشمال لان النهر يمر به أولا[٥٨] ومجرى النهر من الشمال باتجاه الجنوب، وكذلك يمكن القول ان منطقة فم الجامع قريبة من قصر ابن هبيرة التي عدها ابن حوقل[٥٩] من اكبر المدن الواقعة بين بغداد والكوفة.

وذكر الطبري ان الخليفة العباسي الامين[٦٠] بن الرشيد ارسل سنة(١٩٦هـ/٧٩٠م) جيشا الى قصر ابن هبيرة[٦١]، وذلك عندما علم ان عامله بالكوفة قد خلعه وبايع أخيه المأمون، وطلب الامين من قادة جيشه ان يبيتا في القصر اي (قصر بن هبيرة)فقيل لهما:((ان سلكتما الطريق الاعظم لم يخف ذلك عليهما، ولكن اختصرا الطريق الى فم الجامع، فانه موضع سوق ومعسكر، فنزلاه وبيتاهما ان اردتما ذلك، وقد قربتما منها، فوجها الرجال من الياسرية[٦٢] الى فم الجامع ...)) [٦٣]، وهذا يدل على ان الجامع قريب من قصر ابن هبيرة، ويحتمل ان يكون هذا الجامع هو الذي سمي بعد ذلك بالجامعين[٦٤] .

كما ورد اسم الجامع في عهد الخليفة المأمون[٦٥] (١٩٨-٢١٨هـ) عندما وجه جيشا لقتال ابي السرايا[٦٦]، اذ التقى الجيشان في موضع يقال له الجامع بين بغداد والكوفة[٦٧]، وبما ان قصر ابن هبيرة والجامع المذكور كلاهما يقعان بين بغداد والكوفة اذن فهما قريبتان من بعضهما ويقعان بنفس المنطقة.

وما يؤكد ايضا على وجود الجامعين كمدينة شاخصة وحاضرة ما ورد بشأن تولي قضاة الشرع فيها[٦٨]، فقد تولي القضاء فيها القاضي التنوخي[٦٩] عينه فيها في ذلك الوقت القاضي ابي السائب عتبه بن عبيد الله[٧٠]قاضي القضاة، في سنة (٣٦٣هـ/٩٨٣م)، كان يخلف ابا العباس بن ابي الشوارب[٧١] على القضاء في قصر بن هبيرة، والجامعين، وسورا، وبابل، والايغارين وخطرنية[٧٢]ومناطق أخرى[٧٣].

القرامطة[٧٤] والجامعين:

تكرر اسم الجامعين في أيام السيطرة البويهية (٣٣٤- ٤٤٧هـ) وما بعدها، ويبدو ان ورودها في النصوص التاريخية يتأتى من الأهمية التي اتسمت بها المدينة نتيجة الازدهار والنضج الاقتصادي الذي تمتعت به، حتى انها أصبحت لأهميتها عرضة للهجمات الخارجية.

وكانت القرامطة وهي حركة سياسية وعسكرية مهمة، قد نشأت في البصرة وجاء مؤسسها قرمط من قرية جنابا[٧٥] على الخليج العربي، وحصل على اتباع كثيرين[٧٦]،وبدأت نشاطها في العراق يشكل علني سنة (٢٧٨هـ)، ثم اخذت تنتشر بالبحرين وبلاد الشام واليمن[٧٧] ، حتى صارت لهم في اقليم البحرين صولة وجولة، واسسوا لهم دولة فاعلة هناك، ودخلوا في معارك عسكرية مهمة مع جميع الحكام والدول المجاورة لهم وكانوا قد كسروا عدة حملات عسكرية عباسية، واستولوا على مدن واقاليم مهمة مثل: الحجاز، واليمن، والبصرة، والكوفة، ودمشق، ومعظم بلاد الشام، كما هاجموا مصر عدة مراتكان للقرامطة صفحات غير قليلة فيهما، كما كان لهم ادواراً سياسية وعسكرية بالغة في اغلب تواريخ المنطقة العربية وجوارها وذلك في القرون الاولىبعد ظهورهم[٧٨].

القرامطة والدولة العباسية:

بدأت القرامطة بالتوسع والنفوذ على حساب الدول المجاورة منها والبعيدة، وقد اقلقت بحركاتها واعمالها العسكرية تلك، الكثير من الدول واصحاب القرار، كما كسرت عدة حملات عسكرية وجيوش جرارة للدولة العباسية في العراق وغيرها من الجهات المذكورة .

كان القرامطة على درجة من القوة حتى صارت لهم فيما يشبه السفارة في ايامنا هذه ولا سيما لدى الدولة العباسية في بغداد ايام البويهيين[٧٩]، وكان لهم من الهيبة ما ان عضد الدولة[٨٠] وعز الدولة بختيار[٨١] اقطعاهما الكثير، فقد ذكرت الروايات التاريخية ان(ابو بكر بن شاهويه)[٨٢] رجل القرامطة في بغداد كان يحكم حكم الوزراء ويتدخل في شؤون الدولة العباسية واقاليمها المختلفة، ومن أشكال التدخل التفضيل بين شخصيات البيت البويهي[٨٣]، الى جانب ذلك سيطرة كل من اسحاق وجعفرالهجريين[٨٤] على الكوفة والتحكم بشؤونها[٨٥]، وذلك سنة (٣٧٣هـ/ ٩٨٣م) [٨٦] أذ خطبا لشرف الدولة[٨٧]فأنزعج الناس لذلك لما في النفوس من هيبتهم، واستمر هذا التدخل في السنوات اللاحقة لدرجة انه كان يسيء الى امور الدولة بشكل عام، ولهذا قبض الملك صمصام الدولة[٨٨] بن عضد الدولة البويهي على ابو بكر وألقى به في السجن، وذلك سنة (٣٧٤هـ/٩٨٤م) [٨٩].

معركة الجامعين الاولى:

ثارت ثائرة القرامطة[٩٠]، نتيجة سجن رجلهم في العراق ابو بكر شاهويه وتحركوا[٩١] نحو العراق بجيش كبير بقيادة ابي القيس الحسن بن المنذر ودخلوا الكوفة، وسيطروا على مداخلها ومخارجها، وطردوا عمال صمصام الدولة منها، وبثوا سراياهم في السواد، وارسلوا عمالهم في جباية الاموال، ووصلت طلائعهم الى الجامعين، فتصدى لهم صمصام الدولة بعد ان استنفر لقتالهم جموعاً من الاتراك والديلم والعرب بقيادة ابراهيم[٩٢] بن مرح العقيلي[٩٣]، وتقدم الجيش من بغداد الى الجامعين واستطاع القائد المساعد ابو الفضل الحاجب ان يصل الى جسر بابل مع القوات التي كانت معه فعقدوا جسراً على الفرات، وانتظروا وصول القوات التي كانت مع ابراهيم ومساعده الثاني ابن زعفران، صاروا مع القرامطة على ارض واحدة، فتناوشوا وتطاردوا وفرغ الجسر وعبر فرسان الاتراك والديلم، وحمّلوا مع من كان مع ابراهيم بن مرح على القوم حملة رجل واحد، فانكشفت امورهم وانتهى القتال بهزيمة القرامطة[٩٤]واخرجهم من الجامعين بعد اسروا ابو القيس وجماعة من قوادهم فقتلوا[٩٥].

معركة الجامعين الثانية:

عاد القرامطة مرة اخرى وسيروا جيشاً آخر كثير العدد والعدة ووصلوا الى الجامعين ايضاً وذلك سنة (٣٧٥هـ/٩٨٥م) فالتقى بهم جيش صمصام الدولة البويهي ودارت بينهما معارك حامية الوطيس اسفرت عن هزيمة كبيرة للجيش القرامطي وأسر جماعة منهم ونهب سوادهم[٩٦] وبعدها اتجه المنهزمون الى الكوفة، ثم رحلوا عنها وتبعهم عسكر صمصام الدولة الى القادسية[٩٧]فلم يدركهم[٩٨]وزال من حينئذ نفوذهم.

اتجه القرامطة الى البحرين بعد معارك الجامعين الاولى والثانية، ولم تقم لهم بعد ذلك قائمة ودخلت دولتهم في العد التنازلي واصبح حكمهم حكماً محلياً لإقليم البحرين وذلك بعد سنة (٣٧٥هـ/٩٨٥م)، كما اصبحت الفرصة مواتية لكل زعيم عربي في تلك المنطقة ان يتطلع للاستيلاء على جزء من تلك الاقاليم لتكوين دويلة تابعة له[٩٩]

لقد ثبت لدينا من النصوص التاريخية المتقدمة ان الجامعين سبقت تمصير الحلة بفترة زمنية طويلة وهي تتعدى القرنين من الزمان وهنا لا صحة لقول الحموي من ان الجامعين هي : (اجمة من القصب والبردي، تأوي أليها السباع والوحوش).

الجامعين في عهد المقلد بن المسيب العقيلي:

كانت الجامعين تابعة الى الدولة العباسية في بغداد ايام نفوذ البويهيين آنذاك، وبعد ظهور الامراء والضامنين في الاقاليم العباسية وكفايتهم في ادارة الاعمال في تلك الاقاليم ومساعدة الدولة المركزية بالجيوش والاموال وبالأخص بعد معارك الدولة العباسية مع الخوارج[١٠٠]والزنج[١٠١] والقرامطة وغيرهم، أرتأت الدولة العباسية في هذه الايام اسناد ضمان سقي الفرات الغربي الى المقلد بن المسيب العقيلي[١٠٢]امير الموصل وذلك سنة (٣٨٦هـ /٩٩٦م) [١٠٣]، أذ خلع على المقلد الخلع السلطانية ولقب حسام الدولة وقطعت له : الموصل، والكوفة، والقصر، والجامعين، واستقر الامر على ذلك. وهكذا استولى على البلاد ومد يده في المال، وقصده الولاة ورجال الدولة وعظم قدره [١٠٤] وكان ذلك بعد معارك الدولة العباسية مع القرامطة في الكوفة والجامعين .

ولم يستمر الامر طويلا اذ قتل المقلد بن المسيب العقيلي على يد مماليكه[١٠٥] سنة (٣٩١هـ/١٠٠١م)، وحصلت بعد مقتله خلافات ونزاعات داخل البيت العقيلي، ولم يكن ولده الاكبر قرواش موجودا، حينها، ولكن الامر اختلف اذ استطاع قرواش بعد عودته من اجراء محادثات ومشاورات مع عمه الحسن بن المسيب واتفقا على الايقاع بقراد العقيلي، فأفلت منهما ولم يتمكنا من التغلب عليه، وهكذا سار قرواش بعد ذلك الى الكوفة فأوقع بخفاجةفي وقعة كبيرة[١٠٦]واسترجع ما كان لوالده المقلد من ضمان في الكوفة والجامعين.

جلس القادر بالله العباسي للأمير ابي المنيع قرواش بن ابي حسان العقيلي، واقره في امارة الكوفة ولقبه معتمد الدولة، وذلك سنة (٣٩٦هـ/١٠٠٦م) وانفرد قرواش بالأمارة لوحده[١٠٧] وكانت امارة الكوفة في حينها تشمل: اضافة الى اقليم الكوفة، القصر والجامعين وسورا .

ثم اختلفت الامور[١٠٨] ولكن الكوفة وتوابعها عادت سنة (٤٠١هـ/١٠١١م) الى ولاية قرواش بن المقلد العقيلي، ومنها الجامعين بالطبع فخطب قرواش للحاكم بأمر الله العلوي صاحب مصر بأعماله كلها، وهي: الموصل والانبار والمدائن والكوفة والقصر والجامعين وغيرها، وكان ابتداء الخطبة بالموصل وهي كما يلي: (الحمد لله الذي أنجلت بنوره غمرات الغضب، وأنهدت بقدرته اركان النصب، واطلع بنوره شمس الحق من العرب)[١٠٩]، وربما اراد بذلك ان يبين نفوها امام الخليفة باعتماده على الفاطميين في مصر، ولكن الامر لم يستمر طويلاً اذ أرسل الخليفة القادر بالله أمير القاضي ابا بكر بن الباقلاني، الى بهاء الدولة[١١٠] يعرفه ذلك وان العلويين والعباسيين أنتقلوا من الكوفة الى بغداد فأكرم بهاء الدولة القاضي ابا بكر وكتب الى عميد الجيوش بأمره بالمسير الى قرواش ومحاربته، واطلق له مائه ألف دينار ينفقها في العسكر وخلع على القاضي ابي بكر وولاه قضاء عمان[١١١]والسواحل[١١٢] ، وسار عميد الجيوش الى حرب قرواش فأرسل قرواش خطاباً الى بهاء الدولة يعتذر فيه عما فعل، وقطع خطبة العلويين، واعاد خطبة الخليفة القادر بالله العباسي[١١٣].

بنو خفاجة[١١٤] والجامعين:

تعرضت الجامعين لهجمات القبائل العربية المتكررة وذلك لاتساع المدينة من ناحية، ولأهميتها الحيوية في منطقة الفرات الاوسط[١١٥]من ناحية اخرى، ومن تلك القبائل قبيلة خفاجة التي هاجمت ونهبت الجامعين واعمال نور الدولة دبيس سنة ٤٤٦هـ/١٠٥٤م، وكان نور الدولة شرقي الفرات وخفاجة غربها، فارسل نور الدولة الى البساسيري[١١٦] يستجده، فلبى البساسيري الطلب وسار ال الجامعين وعبر نهر الفرات وقاتل بني خفاجة وهزمهم واجلاهم عن الجامعين[١١٧].

الجامعين بعد تمصير الحلة :

احتفظت الجامعين بدورها كمنطقة من المناطق المعروفة آنذاك، وبقيت حتى بعد تعمير الحلة على ارضها، وفي هذا المعنى يذكر الحموي: ((وكان اول من عّمرها ونزلها سيف الدولة صدقة بن منصور بن دبيس بن علي بن مزيد الاسدي))[١١٨]، ومع هذا بقوا فترة طويلة ينتسبون الى الجامعين، ويعدون ذلك وجوداً لهم . وأستمراراً لبقائهم، بالرغم من وجود الحلة والحليين، وكانت تسمى (الجامعين) موضع غربي الفرات . أجمة[١١٩] تأوي أليها السباع والوحوش[١٢٠].

وكانت الجامعين مدينة واسعة، من أقطاعات أمارة خفاجة في بداية الأمر[١٢١] ثم تولتها الامارة العقيلية[١٢٢] وهي التي كانت تهيمن على الانبار والموصل والقصر وغيرها، ثم بعد ذلك تحولت الجامعين الى ضمان الأمارة المزيدية في النيل[١٢٣] وغيرها من المواضع .

وبالرغم من ان الجامعين قد فقدت وظيفتها الادارية والمركزية، ولا سيما بعد تمصير الحلة على ارضها سنة (٤٩٥هـ/ ١١٠٢م) [١٢٤] وظهورها كمركز حضري واداري جديد، بديلاً عن الجامعين، الا أن اسم الجامعين وشهرتها القديمة ظلت محتفظة بها.

وبعد سكن الناس مدينة الحلة الجديدة مع سيف الدولة المزيدي وازدحامهم فيها، أحتضنت الجامعين ذلك المجتمع الجديد، الذي جاء به سيف الدولة، واصبحت بعد ذلك مركز مدينة الحلة الجديدة [١٢٥]بأعتبارها مركزاً حضرياً قديماً، ومجتمعاً سكانياً قائماً، استوعب الحليين الجدد، وانصهر معهم لتكوين مجتمع الحلة الحديث.

جاء في معجم الادباء لياقوت الحموي: ((ان الجامعين كانت مدينة مزدهرة مأهولة بالسكان، يتولى ادارتها قاضي هو محمد التنوخي[١٢٦])).

وبعد مقتل سيف الدولة صدقة المزيدي عام (٥٠١هـ ـ ١١١٥م) . بقيت الجامعين على عمارتها داخل اقليم الحلة الجديد، واصبحت فيما بعد قصبة ومركز مدينة الحلة[١٢٧].

اثر الجامعين بعد تعمير الحلة:

كان يطلق على مدينة الحلة في بداية عهدها بـ(الجامعين) وبقي الناس ينتسبون الى الجامعين بعد تمصير الحلة حقبة غير قصيرة من الزمن، وكانت الجامعين شاهدة على وجودها ذاك، ولم تفقد اسمها ورسمها في المدة اللاحقة، وفيما يلي نذكر بعضاً ممن أنتسب الى الجامعين في تلك الحقبة من الزمن، وتلقب بالجامعاني من الناس، محاولين تميز مدى اثر وتأثير الجامعين ممن سكنوها او شاهدوها ومن هؤلاء:

١. كانت الجامعين متميزة بطيب هواءها وعذوبة مياهها وتنظيمها، ولهذا نجد الشاعر الامير مزيد بن صفوان بن الحسن بن منصور الاسدي[١٢٨]، الذي كان مرهف الحس رقيق الشعور، صادق العاطفة، يعبر عن آلم دفين وحزن كمين، سببه فراقه بلدة الجامعين، وذكرى ما كان له فيها من مجالس انس وطرب وحب جامح، ويلاحظ ان الامير مزيد ذكر بلدة الجامعين، ولم يذكر الحلة، رغم انه من أهل القرن السادس الهجري، ومن معاصري أولاد الامير بدران المزيدي[١٢٩]،هو دليل واضح ال ما وصلت اليه الجامعين من شهرة، ومن شعره في هذا المعنى:

ومرابـــــع بالجامعيـــــن عهدتهـــــا تزهـــــو بغـــيلان لهـــا وجـآـــــذر
أيـــام كنـــت أجـــر فـــي روض الصـــبا رد فـــيَّ بـــين رفـــارف وعبـــاقر
مـــن كـــل فاتنـــة اللحـــاظ اذا رنـــت يالرجـــال مـــن اللحـــاظ الفـــاتر
بيضـــاء كـــاملة المحاســـن كـــاعب تختـــال بيـــن خلاخـــل وأســـاور
أخـــذت مـــن الضـــدين مـــا عـــرفا بـــه مـــن فـــاحم جثـــل وابـــيض زاهـــر
فمـــن الصـــباح لهـــا ابيضـــاض معاصـــم ومـــن الظـــلام لهـــا اســـوداد غـــدائر[١٣٠]

٢. كانت شهرة الجامعين كبيرة لدرجة ان البعض قد تلقب بانه من الجامعين مما يدل على كبر وشهرة البلدة ومن هؤلاء الشيخ جلال الدين ابو الحسن علي بن شعرة [١٣١] الحلي الجامعاني[١٣٢]، وهو من اهل القرن السادس الهجري، قال فيه صاحب كتاب ـ رياض العلماء ما يلي: ((كان من اجلة فقهاء أصحابنا المتأخرين ويروي عن ابن شهر أشوب المتوفي سنة (٥٨٨هـ/١١٩٦م) وقد أجازه، وجاء في أجازته: استخرتُ الله تعالى واجزت الشيخ الأجل الفقيه جلال الدين شمس الفقهاء ابي الحسن علي بن جعفر بن شعرة الحلي الجامعاني وفقه الله تعالى

للخيرات بجميع ما كتبنا من كتب المشائخ رضي الله عنهم، وبجميع مسموعاتي وقراءاتي ومصنفاتي واشعاري، وكلما يصح عنده من كتب مشائخنا التي ما جرى ذكرها على شرط الاجازة . كتب ذلك محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني بخطه في منتصف جمادي الآخرة سنة (٥٨١هـ/١١٨٩م))) أي قبل وفاته بسبع سنين[١٣٣] ولم يذكر وفاة الجامعاني نفسه.

٣. كان للجامعين ثقلاً كبيراً في مدينة الحلة، فهي من مناطقها المهمة التي ظلت تتمتع بقوتها وحيويتها، رغم كونها تاثرت بانتقال الامير صدقة للحلة وتعميرها، وقد ذكر ابن بطوطة مشاهداته عن الحلة والجامعين اثناء مروره بالمنطقة نحو قوله: ((ثم رحلنا ونزلنا (بئر ملاحة)[١٣٤] وهي بلدة حسنة بين حدائق نخل، ونزلت بخارجها وكرهت دخولي لها[١٣٥]، ورحلنا منها الصبح فنزلنا مدينة الحلة [١٣٦] وهي مدينة كبيرة مستطيلة مع الفرات وهو بشرقيها، ولها اسواق حسنة جامعة للمرافق والصناعات وهي كثيرة العمارة، وحدائق النخل منتظمة بها داخلاً وخارجاً، ودورها بين الحدائق، ولها جسر عظيم معقود على مراكب متصلة منتظمة فيما بين الشطين، تحف بها من جانبيها سلاسل من حديد مربوطة في كلا الشطين الى خشبة عظيمة مثبتة بالساحل، واهل هذه المدينة كلهم إماميةإثنا عشرية وهم طائفتان: إحداهما تعرف بالأكراد، والاخرى تعرف بأهل الجامعين والفتنة بينهم متصلة، والقتال قائم بمقربة من السوق الأعظم...)) .

الاستنتاجات

توصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات والتعميمات عن مدينة الجامعين وقبل وصول بني مزيد الى المنطقة يمكن إجمالها بالآتي:

١. تعدد العوامل التي وقفت وراء ظهور المدينة الاسلامية، اذ ان للعوامل: (العسكرية، والاقتصادية، والدينية، والجغرافية) الاثر الكبير في ظهور المدينة الاسلامية.
٢. مرحلة الظهور والنشأة وبالإمكان تسميتها مرحلة (الجامعين) وتمتد من القرن الأول الهجري وحتى عام ٤٩٥هـ/١١٠٢م.
٣. ان تأسيس الحلة قام على أساس تطوير النواة الحضرية القديمة ومن ثم اختط الأمير صدقة الدور الفارهة ووضع أساس الدور والأبواب، وبذلك فالحلة لم تكن بمعزل عن الجامعين، بل شملها وضمها سور واحد وخندق واحد.
٤. ونتيجة لكون الحلة منبثقة من المدينة القديمة (الجامعين)، فمن الطبيعي ان تكون خطة المدينة بدائية بسيطة وشوارعها متعرجة وغير مستقيمة.
٥. ان تخطيط المدينة وبناءها الوظيفي، تأثر بمساحة وشكل رقعة الأرض التي قامت عليها المدينة، فامتداد النهر من شمال المدينة إلى جنوبها أدى إلى ان يكون توزيع الوظائف والاستعمالات الحضرية للأرض بامتداد المجرى المائي، فضلاً عن ذلك فان القرب من النهر أدى إلى ارتفاع منسوب المياه الجوفية لأرض المدينة، مما فرض عليها ان تتقيد بشكل رقعة الأرض المرتفعة التي تحميها من المياه الجوفية وخطر الفيضان، لهذا اتخذت المدينة شكلاً مستطيلاً كما وصفها ابن جبير.
٦. وفيما يتعلق بنمط الشوارع والأزقة، نشير إلى انه لا يوجد ما يمكن ان نطلق عليه شوارع داخل المحلة السكنية خلال هذه الفترة، لأن نمو المحلة كان عشوائياً ويفتقد إلى التخطيط إذ كانت عبارة عن أزقة ملتوية وضيقة ومغلقة في بعض الأحيان، وكان هذا النمط متأثراً بالأسوار.

هوامش البحث

(١) يجوز ان يكون اسم الجامعين قد اشتق من اسم (جمع) أي مجموعة من الناس يقال عنهم: جمع فلان، وهي جماعة معينة فيكون بذلك مثنى جمع (جمعان) ولكن الذي عليه المحققين هو ان اصل كلمة الجامعين مشتق من اسم (جامع) ومثنى جامع (جامعان) ويجوز التثنية على الجامعين

بالنصب والجر وهكذا هو اصل التسمية التي وقعت على بلاد الجامعين المعنية بهذا البحث والنسبة اليها (جامعاني)، كمال الدين، هادي، فقهاء الفيحاء، مطبعة المعارف، بغداد ساعدت وزارة المعارف العراقية على نشره ، ١/١٦-١٧.

(٢) بابل: مدينة تاريخية عريقة يقصد بها اقليم بابل، كانت شمل عل مناطق واسعة من ضمنها الجامعين، ينظر عنها: ابن حوقل، ابو القاسم محمد بن علي، صورة الارض، قم، ١٤٢٨ه، ص٢٤٤؛ الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله(ت٦٢٦ه)معجم البلدان، ط٢، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥، ١/٣٠٩.

(٣) اسم (جامع) الذي يجمع الناس لأداء الصلاة . اي انه جاء من التجمع.

(٤) الصحابي عبد العزيز بن السراي، وهو من الشخصيات الفذة، من أصحاب الأمام علي (عليه السلام)، جرح في المعركة وتوفي في الحلة سنة (٣٦ه).

(٥) النجار، اسعد محمد علي، خصائص اللهجة الحلية، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، مطبعة الصادق، بابل، ٢٠١١، ص١٠.

(٦) كمال الدين، فقهاء الفيحاء ،١/٧٢ ؛ عوض، عبد الرضا، الحلة وحكامها منذ تأسيسها عام ٤٩٥ه حتى عام ١٤٣٢ه، مكتبة الصادق، الحلة، ٢٠١١، ص٧، ويسمى كذلك جامع عبد العزيز،نسبة ال الصابي عبد العزي بن السرايا وقبره لازال وقد تم تجديد بنائه من فيل المرحوم حسان مرجان.

(٧)ابو المعالي الهيتيمحمد بن محمد بن علي، من شعراء الحلة الفيحاء في القرن السادس الهجري، هاجر من هيت ال الحلة في عهد سيف الدولة صدقة بن منصور، ثم صارت لهم محلة عرفت بالهيتاوين، كركوش، يوسف، تاريخ الحلة، النجف، ١٩٦٥م، ٢/٤٦.

(٨) ظل قسم من الطاق ملاصقاً للجامعين وقسما منه ملاصقاً لمحلة جبران بعد فتح شارع الامام علي (عليه السلام)، عوض، عبد الرضا، شعراء الحلة السيفية ايام الامارة المزيدية، وما بعدها، حلة، ٢٠٠٣م، ص٤٨.

(٩)مدينة القصر: مدينة عامرة في سواد الكوفة دون الانبار وبناها ومصرها يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري، آخر ولاة الامويون في العراق ، حتى اشتهرت به، فقيل لها مدينة ابن هبيرة وقصر ابن هبيرة ، وكذلك القصر اختصاراً وقد بنيت من ايام مروان بن محمد (١٢٧-١٣٢ه) آخر خلفاء بنو أمية، انتقل اليها ابو العباس السفاح (١٣٢-١٣٦ه) اول خلفاء بني العباس بعد خروجه من الكوفة واتخذها عاصمة لدولته فلما سمع الناس تقول عنها: مدينة ابن هبيرة ، كره ذلك منهم ، وتحول عنها الى الهاشمية، اليعقوبي، البلدان، ص٣٠٨ ؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص١٢١ ؛ ابو الفداء، تقويم البلدان، ص٢٩٢ ؛ الحموي، معجم، ٤/٣٦٥ ؛ ابن الجوزي،المنتظم في تاريخ الملوك والامم، تح: محمد عبد القادر ومصطفى عبد القادر، بيروت، ١٩٩١م، ٨/١٧٦ ؛ ناجي، الامارة المزيدية،البصرة، ص١٩٧٠م ،ص٢٤٤.

(١٠) تقع الجامعين في أعلى نقطة في المدينة، إذ ترتفع ما يقارب ٣ أمتار عن مستوى سطح الأراضي المجاورة لها، وذلك للاحتماء من أخطار الفيضانات المتكررة للفرات.

(١١) مثلا ما ذكره ابن الأثير من هجوم لبني خفاجةعلى الجامعين عام ٤٤٦هـ/١٠٥٤م، وكان نور الدولة دبيسعلى شرقي الفرات بينما كان بنو خفاجة على القسم الغربي منه، وكان دبيس ينتظر مساعدة البساسيريفلما وصلت إليه عبر الفرات وحارب بني خفاجة وأجلاهم عن الجامعين، وكما سنرى.

(١٢)الاصطخري، أبو القاسم أبراهيم بن محمد الفاسي، مسالك الممالك، ليدن ١٨٧٣م، ص٧٩.

(١٣)عوض، الحلة السيفية، ص٤٧.

(١٤)بورسيبا : وتسمى شعيباً (برس) ويقال لها اصطلاحا (برس نمرود) وهي محل رمي النبي ابراهيم(عليه السلام) في النار، قال الله سبحانه وتعالى: (قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ)، سورة الأنبياء،الآية: ٦٩، البرس بالضم موضع بارض بابل به اثار نبوخذ نصر للمزيد ينظر: الحموي، معجم، ص٣٨٢.

(١٥)كوثى: وهي قرية بقرب بورسيبا بسواد العراق، ينسب اليها ابراهيم الخليل (عليه السلام)، وبها كان مولده وبها طرح في النار، ولذلك قال الامام علي امير المؤمنين (عليه السلام)، (من كان سائلاً عن نسبنا ، فانا نبط من كوثى)، القزويني، زكريا بن محمد بن محمود القزويني القاضي (ت ٦٨٤هـ)، اثار البلاد واخبار العباد، دار صادر، بيروت، د.ت، ص٤٤٩؛ ابن الفوطي، ابو الفضل عبد الرزاق البغدادي (ت ٧٢٣هـ)، الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في اخبار المائة السابعة، تح: مصطفى جواد ومحمد رضا الشبيبي، مطبعة الفرات، بغداد، ص٢١٠.

(١٦)السترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مطبوعاتالمجمع العلمي العراقي، مطبعة الرابطة، بغداد ١٩٥٤م، ص٩٦؛ كمال الدين، فقهاء الفيحاء، ١/ ١٦.

(١٧)عوض، الحلة السيفية، ص٤٨.

(١٨) نسب بني مزيد ال مزيد بن الدبان بن غدور بن عدلي بن جلد بن حي بن عبادة بن مالك بن عمر وبن ابي المظفار بن مالك بن عوف بن معاوية بن كسر...وهم من قبيلة اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزارمن عرب العدنانية، للمزيد ينظر: الحلي، ابو البقاء هبة الله بن نما، المناقب المزيدية في الملوك الاسدية، تح: صالح موسى ومحمد عبد القادر، عمان، ١٩٨٤م، ١/٣٦٢؛ ناجي، عبد الجبار، الامارة المزيدية، ص٥٢؛ حسون، محمد ضايع، الحلة في العصر العباسي، مؤسسة دار الصادق، ٢٠١٣م،ص٥٠ .

(١٩)عن مدينة بابل التاريخية ينظر: ابن حوقل، ابو القاسم محمد بن علي، صورة الارض، قم، ١٤٢٨ه، ٢٤٤؛ الحموي، معجم، ١/٣٠٩؛ باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ط٢، بغداد، ١٩٥٥م، ١/١٣٩ وما بعدها.

(٢٠)الحموي، معجم، ٢/٩٦.

(٢١)الغزالي، جاسم شعلان، البعد الجغرافي للوظيفة السكنية في مدينة الحلة، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، حلة، ٢٠١٣، ص٥١.

(٢٢)صورة الارض، ص٢٤٤.

(٢٣)محمد بن احمد، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، بيروت، ٢٠٠٣م، ص١٢٣.

(٢٤)محمد، صباح محمود، مدينة الحلة الكبرى، مكتبة المنار، بغداد، ١٩٧٤م، ص١٦.

(٢٥)حسون، محمد ضايع وعامر راجح، البناء الوظيفي لمدينة الحلة في العصر العباسي، مجلة بابل للعلوم الانسانية، م٢، ٢٠٠٧، ص٣٦، .

(٢٦)معجم، ٢/٢٩٤، ويذكر الحموي بانها في عصره كانت قصبة تلك الكورة.

(٢٧)ولها اسواق عديدة وخاصة سوقها الكبير، وقد وصفها بانها كثيرة العمارة، اذ تم بناء العديد من البيوتات الخاصة بالإمارة المزيدية وامراءها، وكان اهل الحلة كلهم شيعة امامية واوضح ابن بطوطة انها تنقسم الى قسمين الجامعين والاكراد وهاتان المحلتين تمثلان (نواة الحلة)، كما يبين وجود مسجد صاحب الزمان وهو من المساجد المهمة في محلة الجامعين وكانت تقام فيه حلقات التدريس والتعليم فيها، ابو عبد الله محمد بن عبد الله اللواتي(ت٧٧٩ه)، رحلة ابن بطوطة، الجيزة، مصر، ٢٠١٠م، ص١٧١ وما بعدها .

(٢٨)عوفي: منطقة زراعية ونهر بهذا الاسم ، وهي منسوبة الى الشيخ عوفي بن جواد الطرفي شيخ عشيرة بني طرق الطائية، والمشهور بدرايته ومعرفته الفائقة في أقامة السدود على الانهر والجداول ايام الدولة العثمانية.

(٢٩) ابو غرق: ناحية جسيمة مأهولة بالسكان وهي مدينة حديثة النشأة فيها أحياء سكنيةحديثة العمران كما فيها مركزاً لمديرناحية تابعة الى محافظة بابل، ينظر عنها: الطرفي، عزيز الشيخ جفات، مدن عراقية عل ضفاف الفرات، مؤسسة دار الصادق(ع) الثقافية، بابل، ٢٠١١م، ص٨٣ وما بعدها.

(٣٠) عنانه: قرية زراعية متحضرة تقع على جانب نهر الفرات الغربي وهي تقابل آثار بابل القديمة وهي تابعة الى مركز مدينة بابل.

(٣١) نهر شاه: ويسمى في الوقت الحاضر (المجرية) ومجرية علي، حفره الشاه اسماعيل الصفوي عندما احتل العراق سنة (٩١٤هـ/١٥١٠ م) واراد ان يوصل الماء الى الكوفة والنجف، وكان قد حفره قبله عطا ملك الجويني فأندرس: ففي هذا التاريخ أمر الشاه بتجديد حفره واشتهر بإسم نهر الشاه ، أي نهر الملك، العزاوي، عباس، العراق بين احتلالين، مطبعة التفييض الاهلية، ١٩٣٩ م، ٣٣٧/٣ .

(٣٢) التاجية: قرية ونهر بهذا الاسم، ثم تحولت الى مقاطعة زراعية فيما بعد وهي من المناطق الزراعية الخصبة، ولكنها صارت الان منطقة عمرانية حديثة اذا نشأت عليها مخازن ومصانع وكراجات (مرائب) ودور سكنية حديثة على جانبي طريق حلة ــ نجف العام . وهي منسوبة الى تاج الدين بن حديد وزير السلطان اويس الجلائري الذي حكم الحلة عام (٨٢٥هـ/١٤٢١ م) وكانت وفاته يوم الجمعة ٤ ربيع الآخر سنة (٨٢٨ هـ /١٤٢٤م) العزاوي، العراق، ٦٩/٣.

(٣٣)معجم، ٩٦/٢.

(٣٤)صدقة بن مزيد بن دبيس بن علي بن مزيد الاسدي حكم امارة بني مزيد للمدة من(٤٧٨-٥٠١هـ/١٠٨٥-١١٠٨م)، وكانت سنوات حكمه من اهم السنوات حيث توسعت الامارة ال مناطق واسعة، ينظر: ناجي، الامارة المزيدية، ص٩٦ وما بعدها.

(٣٥)النيل: بلدة في سواد الكوفة كقرب حلة بني مزيد، ينظر: الحموي، معجم، ٣٤٤/٥، العلي، صالح احمد، معالم العراق العمرانية، بغداد، ١٩٨٩م، ص١٣١ .

(٣٦)عن السلاجقة ينظر: الحسيني، ابو الحسن نعلي بن ناصر، اخبار الدولة السلجوقية، تح: محمد اقبال، لاهور، ١٩٣٣م، ص٢؛ ابن الاثير، عز الدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم، الكامل في التاريخ، تح: عمر عبد السلام، بيروت، ٢٠٠٦م، ٥/٨؛ البنداري، الفتح بن علي، تاريخ دولة ال سلجوق، ط٢، بيروت، ١٩٧٨م، ص١٦٧؛ امين، حسين، تاريخ العراق في العهد السلجوقي، بغداد، ٢٠٠٦م، ٤٧/١.

(٣٧)معجم، ٢٩٤/٢، ويذكر الحموي بانها في عصره كانت قصبة تلك الكورة.

(٣٨)ينظر: الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، ط٤، دار المعارف، القاهرة، ط٤، د.ت، ٧ / ٢٦٠ ؛ البلاذري، ابو العباس احمد بن يحيى بن جابر (ت ٨٩٢ م) فتوح البلدان، مطبعة السعادة،، القاهرة،د.ت، ص٥٥؛ ناجي،الامارة، ص٢٥؛ كركوش، تاريخ الحلة، ص١ وما بعدها؛ دبوس، الحاج علي كريم ، سيف الدولة الامير صدفة بن منصور المزيدي مؤسس الحلة، د.م، ٢٠٠٦م، ص٩٣ .

(٣٩)كانت الجامعين في بداية نشأتها تعد من اهم الاقاليم المشهورة في ذلك الوقت كما كانت تتبعها مناطق كثيرة لم تذكر في حينها وهي تعتبر واجهة بابل وخط دفاعها الاول عند الملمات، نوري، السيد خليل إبراهيم، خطط الحلة في القرن الثامن عشر الميلادي، دار الضياء للطباعة والتصميم، النجف الاشرف ٢٠٠٨م، ص١٢

(٤٠)ناجي، الامارة المزيدية، ص٢٥ ؛ نوري، خطط، ص١٢.

(٤١) يشير ناجي ان قرية الجامع تقع قرب الكوفة وإنها إحدى ضواحيها، وقد اتخذ خالد القسري قصره فيها، دراسات في تاريخ المدن، شركة المطبوعات، بيروت، ٢٠٠١م، ص٢٠٣.

(٤٢) ابن جبير،هو الرحالة الشهير أبو الحسن محمد بن أحمد الكناني (ت ٦١٨هـ)، رسالة إعتبار الناسك في ذكر الأثار الكريمة والمناسك ، المعروفة برحلة إبن جبير، تح: حسين نصار، القاهرة ،١٩٥٥م، ص١٦٩ ؛ ابن بطوطة، محمد بن عبد الله بن محمد بن أبراهيم(ت ٧٧٩هـ)، تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار المعروفة برحلة أبن بطوطة، تح: محمد عبد الرحيم،المطبعة الازهرية، مصر ١٩٢٨م ، ص١٣٨ .

(٤٣)خالد بن عبدالله بن شق بن صعب الكاهن، من قبيلة قسر من بجيلة من كهلان من القحطانية ، لاتعرف ولادته، ولكن وفاته كانت على يد يوسف بن عمر والي الوليد بن يزيد على الكوفة وذلك في المحرم من عام (١٢٦هـ) ودفن في الحيرة، الطبري، تاريخ، ٧ / ٢٦٠ .

(٤٤)وكان عامله عل العراق ابن هبيرة، هو عمرو بن هبيرة الفزاري ــ الطبري، تاريخ، ٧ / ٢٨).

(٤٥)البلاذري، ابو العباس احمد بن يحيى بن جابر(ت ٨٩٢ م)، فتوح البلدان، مطبعة السعادة،، القاهرة،د.ت، ص٥٥ .

(٤٦)الطبري، تاريخ، ٧ / ٢٨ ؛دبوس، سيف الدولة، ص٩٣ .

(٤٧) خالد بن عبد الله القسري: هو والي العراق من قبل الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان (١٠٥هـ - ١٢٥هـ)، جمع له مصري البصرة والكوفة معا، وكان يطلق عليهما اسم: العراقيين، ودارت في عهده خطوب وحروب، تأججت فيها العصبية القبلية بين القبائل اليمانية والقيسية (المضرية)، وولى بعده على العراق يوسف بن عمر الثقفي الذي القى القبض على خالد القسري بأمر من الخليفة الأموي الوليد بن يزيد بن عبد الملك، وقتله شر قتلة بعد تعذيب طويل. الدينوري، الإمامة والسياسة، ١٥٣/٢؛ للمزيد ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٦/ ٢٦٤، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٦ وما بعدها؛ ابن معين، تاريخ ابن معين، ٢/ ٢٢٦؛ مجهول، أخبار الدولة العباسية، ص١٥٥؛ الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٨١، ٣٣٤ وص٣٣٦ وما بعدها؛ ابن طيفور، بلاغات النساء، ص١٦٠.

(٤٨) فتوح البلدان، ٢/ ٣٥٠ ؛ البراقي، تاريخ الكوفة، ص١٤٠؛ ناجي دراسات، ص٢٠٣.

(٤٩) ناجي، الإمارة المزيدية، ص٢٤٩.

(٥٠) مروج، ٥٩/٢.

(٥١) ابو مسلم الخراساني: هو احد دعاة الدعوة العباسية، عين بخراسان ممثلا عن ابراهيم الامام رغم معارضة الكثير ومنهم سليمان بن كثير الخزاعي شيخ الدعاة بخراسان، ينظر، السامرائي، الدولة، ص٥٨ .

(٥٢) ذكر المسعودي ان الخراساني من قريو يقال لها خرطينة، واليها تصانيف الثياب البرسية المعروفة بالخرطينية، وتلك من اعمال الكوفة سوادها، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي(ت٣٤٦هـ/٩٥٦م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تح: قاسم الشماعي الرفاعي، دار القلم، بيرون، ١٩٨٩م، ٢٢٧/٣.

(٥٣) مروج الذهب، ٦٤/٣.

(٥٤) ناجي، الامارة، ص٢٤٩.

(٥٥) يحتمل ناجي ان المسعودي سال عن مولد ابي مسلم فقيل له في هذا الموضع الذي يسمى في زمان المسعودي بالجامعين؛ لذلك ذكر اسم الجامعين، أي انه اراد القول ان الجامعين لم تكن موجودة في القرن الثاني بهذا الاسم، الإمارة المزيدية، ٢٥٠ .

(٥٦) ناجي، الإمارة المزيدية في الحلة، ٢٤٩.

(٥٧) سهراب، عجائب الأقاليم، ١٢٥ .

(٥٨) ناجي، الإمارة المزيدية في الحلة، ٢٥٠.

(٥٩)صورة الأرض، ١/ ٢٤٣.

(٦٠) الامين: محمد بن هارون الرشيد، ولد ببغداد، امه زبيدة، بويع بالخلافة بعد وفاة الرشيد سنة ١٩٣ه، ينظر: شاكر، محمود، الدولة العباسية، ط٦، المكتب الاسلامي، بيروت، ٢٠٠٠م، ص١٦٦.

(٦١) قصر ابن هبيرة: وينسب ال يزيد بن عمر بن هبيرة، كان لما ولي العراق من قبل مروان بن محمد بنى عل قرب الكوفة، فنزلها، فكتب اليه مروان بن محمد يامره بالاجتناب عن مجاورة اهل الكوفة فتركها وبن قصره المعرف به بالقرب نمن جسر سورا ، فلما ملك ابو العباس السفاح واكمل بنائه وسماه الهاشمية، وكان الناس لا يقولون الا قصر ابن هبيرة فقال: ما ارى ذكر ابن هبيرة يسقط عنه، ينظر: الحموي، معجم، ٣٦٥/٤.

(٦٢) الياسرية: منسوبة الى اسم رجل، وهي قرية عل ضفة نهر عيس بينها وبين بغداد ميلان، وعليها قنطرة وفيها بساتين، ينظر: الحموي، معجم، ٤٢٥/٥.

(٦٣) الطبري، تاريخ، ٣٥٧/٧.

(٦٤) ناجي، الامارة، ص٢٤٩.

(٦٥) المأمون: عبد الله المأمون بن هارون الرشيد بن المهدي، امه مراجل الفارسية، الخصري بك، محمد، تاريخ الامم الاسلامية، بيروت، ٢٠١٢، ص١٦٧.

(٦٦) أبو السرايا: هو السري بن منصور من ولد هاني بن قبيصة بن مسعود بن عامر بن عمرو، خرج بالكوفة وبايع محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن طباطبا، قتل سنة ١٩٩هـ، ويقال سنة ٢٠٠هـ، للتفاصيل عن حركة أبي السرايا يراجع: خليفة بن خياط، تاريخ خليفة بن خياط، ٣٨٥؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ١١٦ – ١٢٣؛ القرطبي، صلة تاريخ الطبري، ١٠٦؛ اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، ٢/ ٤٤٥؛ البخاري، سر السلسلة العلوية، ٢٥؛العمري، المجدي في انساب الطالبيين، ١٣٠؛ الطبرسي، إعلام الورى، ٢/ ٣٧؛ ابن عنبة، عمدة الطالب، ١٧٢، ٣٠٠.

(٦٧) تاريخ اليعقوبي، ٢/ ٥٤٣؛ ناجي، الإمارة المزيدية في الحلة، ٢٩٤.

(٦٨) كانت الجامعين من جملة المدن والاقاليم التي تولاها قضاة الشرع في ذلك الوقت وهي مدينة واقليم غربي الفرات جنوب مدينة بابل الاثرية التاريخية الشهيرة .

(٦٩) ابو علي المحسن بن علي بن ابي الفهم محمد التنوخي: منسوب الى تنوخ تجمع لعدة قبائل متحالفة ومتداخلة بالبحرين وهواحد القضاة المشهورين في ذلك الوقت، كان فاضلاً، ولد بالبصرة سنة (٣٢٧هـ/٩٣٧م) وسمع بها من ابي العباس الاثرم وطائفة آخرين، وببغداد من الصولي وغيره، وكان اديباً شاعراً، وله ديوان شعر اكبر من ديوان ابيه، تولى القضاء (بجزيرة ابن عمر)، كان اول سماعه الحديث في سنة(٣٣٦هـ) واول من تقلد القضاء من قبل ابي السائب عتبه بن عبيد الله بالقصر وبابل في نواح مختلفة، مات ببغداد ليلة الاثنين لخمس بقين من المحرم سنة (٣٨٤هـ /٩٩٤م) أبن الاثير وما والاهما سنة (٣٤٩هـ) ثم ولاة المطبع لله القضاء بعسكر مكرم ورامهرمز وتقلد بعد ذلك اعمالاً كثيرة ، الكامل،١٦٦/٧ و ١٦٧.

(٧٠) أبن الأثير، الكامل، ٧/ ٩٣.

(٧١) أبن ابي الشوارب: ابا العباس عبد الله بن الحسن بن ابي الشوارب، تقلد القضاء في بغداد سنة (٣٥٠هـ) قلده آياه معز الدولة البويهي، وركب بالخلع من دار معز الدولة وبين يديه الدبادب والبوقات وفي خدمته الجيش، وشرط على نفسه ان يحمل في كل سنة الى خزانة معز الدولة مائتي الف درهم، وكتب عليه بذلك سجلاً، وامتنع المطبع لله من تقليده ومن دخوله عليه وامر ان لايمكن من الدخول اليه ابداً، السيوطي، تاريخ، ص٤٠٠.

(٧٢) الحموي، معجم الادباء، ١٧ / ٩٢ ؛ حميد، عامر عجاج، النيل ومنطقتها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية، ٢٠٠٤ م ، ص٥٧.

(٧٣) ابن الاثير، الكامل، ٧ /١٦٦ و ١٦٧.

(٧٤) القرامطة: عرفوا بهذا الاسم نسبة لحمدان بن قرمط بن الاشعث ولقبه قرمط، وهو فلاّح نبطيا الاصل في احد قرى الكوفة والذي اصبح زعيماً للقرامطة في العراق بعد انضمامه للدعوة الاسماعيلية عل يد احد دعاتها، والقرامطة حركة دينية سياسية لها تنظيم اجتماعي واقتصادي شبيه بالنظام الاشتراكي في الوقت الحاضر، وهي في الاصل من الحركة الاسماعيلية التي ادعت الامامة لإسماعيل بن الامام جعفر الصادق (ع) لكنهم خالفوا الاسماعلية وعرقوا بالمباركية(احدى فرق الاسماعلية) نسبة الى (المبارك مولى اسماعيل) والذين يقولون بإمامة محمد بن اسماعيل لان اسماعيل مات في زمن ابيه، ثم خالفوا المباركية وعرفوا بالقرامطة نسبة ال زعيمهم بارض السواد حمدان قرمط، النوبختي، فرق الشيعة، ص٦١؛ الطبري، تاريخ، ٢٣/١٠ وما بعدها؛ الدوري، دراسات، ص١١٦ وما بعدها.

(٧٥) القزويني، اثار، ص١٨٠.

(٧٦) من ابرزهم ابو الحسن القرمطي الجنابي، وابو سعيد الجنابي وغيرهما، والجنابي نسبة الى (الجنابا) بطن من العوازم من الروقة من عتيبة من الوهبة من تميم.

(٧٧) النوبختي، فرق الشيعة، ص٦١؛ الطبري، تاريخ، ٢٣/١٠ وما بعدها؛ الدوري، دراسات، ص١١٦ وما بعدها.

(٧٨) ومن قوة القرامطة ما كان من مهاجمتهم المسلمين وهم في موسم الحج، وذلك في يوم التروية، وقتلوا أعداداً كبيرة منهم، كما هدموا الأسوار والقباب وطموا بئر زمزم، ودخلوا الكعبة وقلعوا الحجر الأسود من مكانه، وأخذوه الى بلادهم البحرين، وذلك سنة (٣١٧هـ/٩٣٧م) . فمكث عندهم اثنتين وعشرين سنة، ابن كثير، اسماعيل بن عمر، البداية والنهاية في التاريخ، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٤٨هـ، ١٦٠/١١ ؛ السيوطي، تاريخ، ص٣٦٦ ، السامرائي، عبد الله سلوم، الغلو والفرق الغالية فيالحضارة الاسلامية، دار واسط للنشر، د.ت،ص١٠٩ وما بعدها. فتوسط فيه الشريف ابو علي عمر بن يحيى العلوي بين الخليفة المطيع لله وبين القرامطة، وذلك سنة (٣٣٥ه/ ٩٥٥م)، فأخذوا عنه مالاً عظيماً وردوه،

(٧٩) البويهيون: قوم من الديلم، اسلموا على يد السيد الحسن بن علي العلوي الملقب بالاطروش وذلك سنة (٣٠٢ه)، وكانوا مجوساً قبل ذلك ثم انهم تقدموا في مجال السياسة والحرب، وأصبحواأمراء وملوك وسلاطين، ولا سيما ايام الدولة العباسية ونسبوا الى جدهم الاعلى بوية وابنة علي بن بوية (عماد الدولة) واخيه احمد بن بوية (معز الدولة) واخيه الحسن بن بوية (ركن الدولة) وكان معز الدولة اول من ملك العراق من الديلم، وذلك في صفر سنة (٣٣٠هـ)، فقيل لهم البويهيون نسبة الى ذلك، واصل مسكنهم ارض الجبال من بلاد قزوين وهي بلاد ووهاد كلها جبال وفيها خلق كثير من الديلم وكانوا ملوك تلك البلاد قديماً وكانت لهم دولة فيها فانقرضوا بأنقراضها ودخلوا في عدة شعوب وامم مجاورة لهم مثل: الترك ، والفرس، والعرب وغيرهم،عنهم ينظر: ابن الاثير، الكامل، ٩٠/٧ ؛ القزويني، اثار، ص٣٣٠ ؛السيوطي، تاريخ، ص٣٨١؛ العزاوي، العراق، ٢٥/١.

(٨٠) عضد الدولة: هو الملك فناخسرو عضد الدولة وتاج الملة بن ركن الدولة الحسن بن بويه بن فناخسروالديلمي،ولدسنة (٣٢٥هـ/٩٣٥م)، وكان معتلاً بعلة (الصرع) فضعفت قوته عن دفعه فخنقه فمات في الثامن من شوال سنة(٣٧٢هـ/٩٨٢م) ساعته، وذلك في الثامن من شهر شوال منها ببغداد، وحمل تابوته الى مشهد علي بن ابي طالب (عليه السلام) فدفن به، وكانت ولايته بالعراق خمس سنين ونصفاً، ولما توفي جلس ابنه صمصام الدولة ابو كاليجار المزربان للعزاء، فأتاه الطائع لله العباسي معزياً، وكان عمر عضد الدولة عند وفاته سبعاً واربعين سنة، ابن الاثير، الكامل، ٩٠/٧ وص١١٣ .

(٨١) عز الدولة بختيار: هو الملك عز الدولة بختيار بن الملك معز الدولة احمد بن بويه بن فناخسروالديلمي: بعد وفاةمعز الدولة عهد اليه بولاية العهد، وذلك سنة (٣٥٦هـ/٩٦٦م) وكانت سيرته في الناس والملك منقلية، ثم انه قتل على يد ابن عمه عضد الدولة البويهي، سنة (٣٦٧هـ/٩٧٧م) . وكانت ولايته احدى عشرة سنة وشهوراً . وعمره (٣٦ سنة)، ابن الاثير، الكامل،٢١/٧و٢٢. و٩٢/٧ .

(٨٢)ابو بكر بن شاهوية: ابو بكر محمد بن علي بن شاهويه، قبض عليه صمصام الدولة البويهي وأعتقله في بغداد سنة (٣٧٤هـ) ابن الاثير، الكامل، ١٢٥/٧ (الهامش)؛ النويري :هو شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري المصري الكندي (ت ٧٣٣هـ/١٣٣١م)، نهاية الارب في فنون الادب،

تح: محمد جابر عبد العال، الهيئة المصرية العامة لكتاب، القاهرة، ١٩٤/٢٥و٣١٧ ؛ خليل، محمد محمود، تاريخ الخليج والجزيرة العربية، مكتبة مدبولي، القاهرة ، ٢٠٠٦م، ص٦٣ـ ٦٤.

(٨٣) جاء ابو بكر بنشاهويه صاحب القرامطة ومعه الف رجل من القرامطة، الى الكوفة واقام الدعوة فيها لعضد الدولة البويهي واسقط خطبة عزالدولة بختيار وكان قدومه معونة لعضد الدولة، ينظر: ابن الاثير، الكامل، ٩٠/٧.

(٨٤) الهجريان: نسبة الى هجر مدينة بالبحرين وهما من الستة القرامطة الذين يلقبون بالسادة.

(٨٥) النويري، نهاية الارب،٣١٧/٢٥.

(٨٦) ابن الاثير، الكامل، ١٢٦/٧ .

(٨٧) شرف الدولة: هو الملك شرف الدولة شيرزيل ابو الفوارس تاج الدولة بن عضد الدولة وتاج الملة فناخسروا بن ركن الدولة الحسن بن بويه بن فناخسروالديلمي، كانت وفاته في مستهل جمادي الاخرة وكان مستسقياً وحمل تابوته الى مشهد أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) . فدفن به، وكانت امارته بالعراق سنتين وثمانية اشهر وايام، وكان عمره ثمانية وعشرين سنة وخمسة اشهر، ابن الاثير، الكامل، ١٣٨/٧.

(٨٨)صمصام الدولة: هو الملك صمصام الدولة ابو كاليجار المرزبان شمس الملة بن عضد الدولة وتاج الملة فناخسرو بن ركن الدولة الحسن بن بويه بن فناخسروالديلمي البويهي، قتل سنة (٣٨٨هـ/٩٩٨م) على يد ابي نصر بن بختيار وذلك في ذي الحجة منها، وكان عمره خمساً وثلاثين سنة وسبعة اشهر، ومدة امارته بفارس تسع سنين وثمانية ايام واخباره كلها سيئة، وكانت بداية ملكة سنة (٣٧٢هـ)، الصابي، كتاب الوزراء، تح: عبد الستار فرج، مطبعة الحلبي، القاهرة، ١٩٥٨م، ص١٦٩؛ ابن الاثير، الكامل، ٩٠/٧ و١٢٦؛ الملا، عبد الرحمن، تاريخ هجر، الاحساء، ١٩٩١م ص١٩٢.خليل، تاريخ، ص٦٣ .

(٨٩) ابن الاثير، الكامل، ١٢٥/٧ . (الهامش).

(٩٠) اذا ما تضرر او طرد هاج القرامطة لذلك السبب، وكانت حركتهم التي قاموا بها تجاه الكوفة ووصلوا بعد ذلك الى الجامعين الا دليل واضح على ما حصل لسفيرهم في بغداد، فكانت معركتا الجامعين الاولى والثانية بسببه..

(٩١) لما وصل جيش ابو القيس الحسن بن المنذر القرامطة كتب صمصام الدولة ال اسحاق وجعفر يتلطفهما ويسألهما عن سبب حركتهما فذكرا ان قبض نائبهم في بغداد هو السبب في قصد بلاده وبثا اصحابهما وجبيا المال في الكوفة وغيرها، النويري، نهاية الارب، ٣١٧/٢٥ .

(٩٢) ابن الاثير، الكامل، ١٢٦/٧ .

(٩٣) واشترك معه بالقيادة كل من ابي القاسم بن زعفران وابي المظفر بن محمود الحاجب، ابو شجاع، ذيل تجارب الامم، احدث سنة ٣٧٥ه.

(٩٤) ابو شجاع، ذيل تجارب، احداث سنة٣٧٥ه .

(٩٥) ابن الاثير، الكامل، ١٢٦/٧؛ خليل، تاريخ، ص٦٤ .

(٩٦) خليل، تاريخ، ص٦٤.

(٩٧) القادسية: موضع بليدة بقرب الكوفة الى الجنوب الشرقي منها ، على طريق الحاج قيل انها سميت بقادس هراة، وهو دهقانها ، بعثه كسرى ابرويز الى ذلك الموضع لدفع العرب وانزله هذا المكان فبنى هذه البلدة وسكنها ،القزويني، اثار، ص٢٣٩.

(٩٨) ابن الاثير، الكامل، ١٢٦/٧ ؛ النويري، نهاية الارب، ٢٥/ ٣١٧ ؛ ابن خلدون، تاريخ العبر، ٦١٠/٤.

(٩٩) ابن الاثير، الكامل، ١٥/٩؛ النويري، نهاية الارب، ٣١٧/٢٥ ؛ ابن خلدون، العبر، ٣١٠/٤ ؛ الخطيب، الشاعر علي، ص١٠١ ؛ خليل، تاريخ ص٦٤ .

(١٠٠) الخوارج: وهم قوم كانوا مع الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) في موقعة صفين وخرجوا من جنده وقد اختلف المؤرخون في تعيين بدء خروجهم فيرى بعضهم ان ذلك كان عند قبول الامام علي امر التحكيم وبعد عودته الى الكوفة لم يدخل معه قسماً منهم فأتوا حروراء فنزل بها منهم اثنا عشر الف ويذهب فريق آخر الى ان خروجهم كان بعد نتائج التحكيم، الخطيب البغدادي، الفرق بين الفرق، ص١٧٨وص١٧٩ ؛ابن الجوزي، تلبيس ابليس، ص٩٦ ؛ السامرائي، الغلو والفرق،ص١.

(١٠١) ثورة الزنج: اثار طائفة من عبيد افريقية بقيادة علي بن محمد القلق والرعب في حاضرة الخلافة العباسية ولمدة اكثر من اربع عشرة سنة، وكانت مسرح هذه الحركة المستنقعات الممتدة بين البصرة وواسط، حسن، تاريخ، ٢١٦/٣.

(١٠٢) المقلد بن المسيب: هو حسام الدولة المقلد بن المسيب بن رافع بن عمرو بن المهنا العقيلي العامري، ملك الموصل ، تولى ولاية الموصل بعد وفاة اخيه ابا الذواد محمد بن المسيب، وحصل على ضمان الموصل والانبار والقصر والكوفة والجامعين سنة (٣٨٦هـ/٩٩٦م)، ابن الاثير، الكامل، ١٨٢/٧.

(١٠٣) ابن الاثير، الكامل، ١٨١/٧.

(١٠٤) ابن الاثير، الكامل، ١٨١/٧؛ ابن خلدون، العبر، ٤/ ٢٥٤ ؛ السوداني، الشعر العربي في ظل الامارة المزيدية، ص١٢.

(١٠٥) قتل المقلد العقيلي من قبل مماليكه الذين حقدوا عليه بسبب تتبعهم وقتلهم وكانوا قد هربوا منه فتتبعهم وظفر بهم وقتل منهم جماعة وقطع ايدي اخرين واعاد الباقين الى ما كانوا عليه فخانوه على نفوسهم فاغتنم بعضهم غفلته وقتلوه بالأنبار، ابن الاثير، الكامل، ٢٠٩/٧ .

(١٠٧) ابن الاثير، الكامل، ٢٣١/٧ (الهامش)؛ ابن خلدون، العبر، ٢٥٧/٤ .

(١٠٨) اصبح علي بن مزيد الاسدي أميراً ذا بال وتأثير فقلده الخليفة القادر بالله العباسي الامارة، وذلك في رمضان سنة (٣٩٧هـ/١٠٠٧م) وعزل عنها قرواش العقيلي، واخذ منه ما كان له او بيده من ضمان الكوفة، والقصر والجامعين، ووليه ابو الحسن علي بن مزيد الاسدي، ولقب بسند الدولة، وهذا هو اول عهد بنو اسد بالفرات الاوسط، ابن الاثير، الكامل، ٢٣٨/٧ (الهامش).

(١٠٩) ذكر الخطبة بتمامها ابن تغري بردى في كتابة (النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة) وسبب ذلك ان الحاكم بأمر الله ترددت مكاتباته ورسله وهداياه الى قرواش يستميله أليه وليقبل بوجهه أليه . ففعل قرواش ذلك وخطب للعلويين في مصر واحضر الخطيب يوم الجمعة رابع المحرم سنة (٤٠١هـ/١٠١١م) . وخلع عليه قباءأديبقياً وعمامة صفراء وسراويل ديباج احمر وخفين احمرين وقلده سيفاً واعطاه نسخة مما يخطب به، ابن الاثير، الكامل، ٢٥٣/٧و٢٥٤.

(١١٠) بهاء الدولة: هو الملك بهاء الدولة أبا نصر غياث الدين بن عضد الدولة وتاج الملة فناخسرو بن ركن الدولة الحسن بن بويه بن فناخسروالديلمي . ملك بعد اخيه شرف الدولة شيرزيلباشارة من اصحابه وذلك سنة (٣٧٩هـ / ٩٨٩م) . وهو الذي قبض على الخليفة الطائع لله العباسي وخلعه من الخلافة . وولى القادر بالله مكانه في الخلافة ــ وقد مر ذكر ذلك ــ وكان ظالماً غشوماً سفاكاً للدماء . حتى أن خواصه كانوا يهربون من قربه. وكان يحب المصادرات . فجمع من الأموال مالم يجمعه احد قبله من بني بويه . الا ما كان من أمر عمه فخر الدولة ــ وقد تقدم ذكره ــ وكان بخيلاً جداً . مات يوم الاثنين خامس جمادي الآخرة سنة (٤٠٣هـ/١٠٠٣م) إبن الاثير، الكامل، ٢٥٤/٧ و٢٦٨ .

(١١١) عمان : كورة على ساحل بحر اليمن في شرقي هجر تشتمل على مدن كثيرة . سميت بعمان بن بغان بن ابراهيم الخليل (عليه السلام) . والبحر الذي يليه منسوب اليه يقال بحر عمان روي ابن عمر عن النبي محمد (ﷺ) انه قال : اني لأعلم ارضاً من ارض العرب يقال لها عمان على شاطئ البحر : الحجة منها افضل او خير من حجتين من غيرها، القزويني، اثار، ص٥٦.

(١١٢) السواحل : هي بلاد قطر والأمارات العربية المتحدة . كانت تسمى السواحل في ذلك الوقت أو المحميات ابن الاثير، الكامل، ٢٢٣/٧ .

(١١٣) ابن الاثير، الكامل، ٢٥٣/٧.
(١١٤)خفاجة: قبيلة عربية من بطون عمرو بن عقيل من عامر بن صعصعة من هوازن من قيس عيلان من مضر من العدنانية كانت في بداية امرها تقطن البحرين مع بني عمومتها بني عقيل وبعد مزاحمة بنو تغلب لهم هجروهم الى العراق وذلك في القرن الثالث الهجري/التاسع الميلادي فأنتشروا في الاصقاع والاقاليم العراقية، فحلت خفاجة في الكوفة واطراف البطائح من واسط اخذة على جهات الجامعين والنيل والنعمانية. وصارت لها امارة في بطائح واسط، وهي: امارة بنو شاهين كما حصلوا على ضمان الكوفة وصارت لهم امارة فيها وكان اميرهم عندها الامير ابو طريف عليان بن ثمال الخفاجي وهي اول امارة خفاجة في الكوفة ومنهم قائد جيوش دبيس الاسدي سعيد بن حميد العمروي وهم ثلاثة بطون: بنو عمرو . وبنو عوف وبنو حزن، للمزيد ينظر: ابن الاثير، الكامل، ٢٠٩/٧؛ ؛ القلقشندي، نهاية الارب، ص٤٧٢ السويدي، سبائك الذهب، ص٤٨.
(١١٥) ناجي، الامارة، ص٢٥١.
(١١٦)البساسيري: ابو الحارث ارسلان بن عبد الله التركي، ولقب البساسيري نسبة ال بسا او سباسير مدينة بإقليم بلاد فارس، وهو اح مماليك بهاء الدولة بن عضد الدولة البويهي، ثم تقدم بالمناصب حت اصبح مقدم الاتراك، عنه ينظر: ابن الجوزي، المنتظم، ٢١١/٢؛ الحسيني، اخبار الدولة السلجوقية، ص١٨؛ الحموي، معجم، ٤١٢/٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ٨٤/١٢؛ امين، تاريخ العراق،٦٥/١.
(١١٧) ابن الاثير، الكامل، ١١٧/٨ ؛ ابن خلدون، العبر، ٤/ ٢٧٨؛ كحالة، معجم قبائل العرب، ١/ ٣٥١.
(١١٨)معجم، ٢٩٤/٢.
(١١٩) الأجمة : هي الاشجار الكثيفة المتلفة والحشائش الشائكة . وجمعها (آجام) المعجم الوسيط : مادة (أجم).
(١٢٠)معجم، ٢٩٤/٢.
(١٢١) كانت في ضمان الامير ابي طريف عليان بن ثمال الخفاجي وذلك سنة (٣٧٤هـ ــ ٩٨٤م) وهي اول امارة بني ثمال، ابن الاثير، الكامل،٧/ ١٢٣ .
(١٢٢)وكانت في ضمان المقلد بن المسيب العقيلي سنة (٣٨٦هـ /٩٩٦م)،ابن الاثير، الكامل، ١٨١/٧ .كما خضعت لضمان قرواش بن المقلد العقيلي سنة (٣٩١هـ/ ١٠٠١م)، أبن الاثير، الكامل، ٢١٠،٢٠٩/٧.
(١٢٣)وفي الاخير ألت الى ضمان دولة بنو مزيد الاسدين فكانت اول الامر في ضمان الامير علي ابو الحسن بن مزيد الاسدي سنة (٣٩٣هـ /١٠٠٧م) ثم تحولت الى ابنه دبيس بعد ذلك، ابن الاثير، الكامل،٢٨٣/٧.
(١٢٤) دبوس، سيف الدولة، ص٩٣.
(١٢٥)الحموي، معجم، ١٠٨/٣.
(١٢٦) محمد التنوخي: لم يكن هو الذي كان يحكم في الجامعين، بل هو حفيده الثالث، وهو ابو علي المحسن بن علي بن علي بن ابي الفهم محمد التنوخي، وقد تقدمت ترجمته في ص ؟؟، ملاحظة : علماً ان الحموي قد قال في معجم البلدان ان الجامعين أجمة بينما في معجم الادباء قال : كانت مدينة مزدهرة ، وهذا تناقض من الحموي نفسه.
(١٢٧) الحلي، تاريخ، ١٧/٢ ؛ دبوس، سيف الدولة، ص٩٣.
(١٢٨)بهاء الدولة نشأ في بيت أثيل كانت له الامارة والكلمة النافذة في العراق، وكان الامير مزيد شاعراً مجيداً، مكثراً من الوصف والغزل والنسيب، والتغني بالخمرة، ووصف مجالس الشراب، والاشتياق للندمان، ووصف الطلول والمناجاة ومن استعراض قصائده نلاحظ انها تمتاز بالقوة والجزالة والرقة والسلامة، الحلي، تاريخ الحلة، ١١/٢ .
(١٢٩)شمس الدولة بدران بن صدقة بن الاسدي، ابو النجم شمس العلى وبدر الندى، فبدران لحسن منظره ولعلمه وجوده، تغرب بعد نكب والده فكان برهة في الشام ثم عاد ال مدينة السلام، وبعدها توجه ال مصر حيث وافته المنية فيها سنة ١١٢٢/٥٣٠م، الحلي، تاريخ، ١٠/٢.
(١٣٠) الحلي، تاريخ الحلة، ١١/٢.
(١٣١)وردت في مصادر أخرى (مشعرة) بالميم.
(١٣٢)يذكر كمال الدين (لعل اصل نسبته هذه تعود الى الجامعين التي كانت بأسمها تعرف الحلة، منذ اول تأسيسها لوجود جامع مقام الامام الصادق (عليه السلام) . وجامع عبد العزيز من اصحاب الامام علي أمير المؤمنين (عليه السلام)، المجروح في احدى المعاركوالمستشهد في الحلة، والنسبة الى الجامعين (جامعاني)، وقد يكون أصل هذه النسبة غير ذلك . ولكن الظاهر هو ما ذهبنا أليه، فقهاء الفيحاء، ٧١/١ .
(١٣٣) كمال الدين، فقهاء ، ٧٢/١ .
(١٣٤)بئر ملاحة : واحياناً ترد بر ملاحة بدون الهمزة، وهي مدينة الكفل الحالية.
(١٣٥)وردت عبارة اضافية في نسخ اخرى (لان اهلها شيعة طغاة).
(١٣٦)الحلة : ويقال لها حلة بني مزيد وهي مدينة كبيرة بين الكوفة وبغداد . كانت تسمى الجامعين . (معجم البلدان ٢٩٤/٢).

المصادر والمراجع

١. ابن الاثير، عز الدين ابو الحسن علي بن ابي الكرم، الكامل في التاريخ، تح: عمر عبد السلام، بيروت، ٢٠٠٦م، وطبعة دار صادر بيروت.
٢. ابن الجوزي،المنتظم في تاريخ الملوك والامم، تح: محمد عبد القادر ومصطفى عبد القادر، بيروت، ١٩٩١م.
٣. ابن الفوطي، ابو الفضل عبد الرزاق البغدادي (ت ٧٢٣هـ)، الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في اخبار المائة السابعة، تح: مصطفى جواد ومحمد رضا الشبيبي، مطبعة الفرات، بغداد، د.ت.
٤. ابن بطوطة، محمد بن عبد الله بن محمد بن أبراهيم(ت ٧٧٩هـ)، تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار المعروفة برحلة أبن بطوطة، تح: محمد عبد الرحيم،المطبعة الازهرية، مصر ١٩٢٨م، وكذلك طبعة مصر، ٢٠١٠م
٥. ابن تغري بردى، جمال الدين ابي المحاسن يوسف(ت٨٧٢ه)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٢٩م.
٦. ابن جبير،هو الرحالة الشهير أبو الحسن محمد بن أحمد الكناني (ت ٦١٨هـ)، رسالة إعتبار الناسك في ذكر الأثار الكريمة والمناسك ، المعروفة برحلة إبن جبير، تح: حسين نصار، القاهرة ،١٩٥٥م.
٧. ابن حوقل، ابو القاسم محمد بن علي، صورة الارض، قم، ١٤٢٨ه.
٨. ابن خلدون، عبد الرحمن (٨٠٨ه)، تاريخ ابن خلدون (العبر)، الكتاب اللبناني للطباعة والنشر، ١٩٦١م.
٩. ابن عنبة، جمال الدين احمد بن علي(ت٨٣٨ه)، عمدة الطالب في انساب ال ابي طالب، تح، السيد مهدي الرحالي،قم، ٢٠٠٤م،
١٠. ابن كثير، اسماعيل بن عمر، البداية والنهاية في التاريخ، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٤٨هـ.
١١. ابن معين، يحي بن معين بن عوف(ت٢٣٣ه)، تاريخ ابن معين، تح احمد حسن، دار القلم، بيروت، د.ت.
١٢. الاصطخري، أبو القاسم أبراهيم بن محمد الفاسي، مسالك الممالك، ليدن ١٨٧٣م.
١٣. امين، حسين، تاريخ العراق في العهد السلجوقي، بغداد، ٢٠٠٦م.
١٤. باقر، طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ط٢، بغداد، ١٩٥٥م.

١٥. البخاري، ابو نصر سهل بن عبد الله (كان حيا سنة ٢٤١ه)، سر السلسلة العلوية، المطبعة الحيدرية، النجف، ١٩٦٢م.
١٦. البراقي، حسين احمد، تاريخ الكوفة،النجق الاشرف، د.ت.
١٧. البلاذري، ابو العباس احمد بن يحيى بن جابر (ت ٨٩٢ م) فتوح البلدان، مطبعة السعادة،، القاهرة،د.ت.
١٨. البنداري، الفتح بن علي، تاريخ دولة ال سلجوق، ط٢، بيروت، ١٩٧٨م.
١٩. حسن، حسن ابراهيم، تاريخ السياسي، دار الجيل، بيروت، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، د.ت.
٢٠. حسون، محمد ضايع وعامر راجح، البناء الوظيفي لمدينة الحلة في العصر العباسي، مجلة بابل للعلوم الانسانية، م٢، ٢٠٠٧.
٢١. حسون، محمد ضايع، الحلة في العصر العباسي، مؤسسة دار الصادق، ٢٠١٣م.
٢٢. الحسيني، علي بن ناصر بن علي (ت٦٢٢ه)اخبار الدولة السلجوقية، تح: محمد اقبال، لاهور، ١٩٢٣م.
٢٣. الحلي، ابو البقاء هبة الله بن نما، المناقب المزيدية في الملوك الاسدية، تح: صالح موسى ومحمد عبد القادر، عمان، ١٩٨٤م.
٢٤. الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله(ت٦٢٦ه)، معجم البلدان، ط٢، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م.
٢٥. الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله(ت٦٢٦ه)، معجم الادباء، مصر، ١٩٣٠.
٢٦. حميد، عامر عجاج، النيل ومنطقتها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، كلية التربية، ٢٠٠٤ م.
٢٧. الخصري بك، محمد، تاريخ الامم الاسلامية، بيروت، ٢٠١٢.
٢٨. خليل، محمد محمود، تاريخ الخليج والجزيرة العربية، مكتبة مدبولي، القاهرة ، ٢٠٠٦م.
٢٩. دبوس، الحاج علي كريم ، سيف الدولة الامير صدقة بن منصور المزيدي مؤسس الحلة، د.م، ٢٠٠٦م
٣٠. الدينوري، ابو حنيفة احمد بن داود (ت٢٨٢ه)، الأخبار الطوال، ليدن، د.ت.
٣١. الروذراوري، ابو شجاع محمد بن الحسين (ت٤٨٧ه)، ذيل تجارب الامم، مصر، ١٩١٦م.
٣٢. السامرائي، خليل واخرون، الدولة العربية الاسلامية في العصر العباسي، الموصل، د.ت.
٣٣. السامرائي، عبد الله سلوم، الغلو والفرق الغالية فيالحضارة الاسلامية، دار واسط للنشر، د.ت.
٣٤. سهراب، أو اين سرابيون، عجائب الأقاليم السبعة ال نهاية العمارة، فينا، ١٩٢٩م،
٣٥. السوداني، عبد الكريم محمود، الشعر العربي في ظل الامارة المزيدية، مطبوعات مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، ٢٠١٣م..
٣٦. السويدي، ابو الفوز محمد امين البغدادي (ت١٢٤٦ه)، سبائك الذهب في معرفة انساب العرب، مصر، د.ت.
٣٧. شاكر، محمود، الدولة العباسية، ط٦، المكتب الاسلامي، بيروت، ٢٠٠٠م.
٣٨. الصابي، كتاب الوزراء، تح: عبد الستار فرج، مطبعة الحلبي، القاهرة، ١٩٥٨م.
٣٩. الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ)، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، ط٤، دار المعارف، القاهرة، ط٤، د.ت.
٤٠. الطرفي، عزيز الشيخ جفات، مدن عراقية عل ضفاف الفرات، مؤسسة دار الصادق(ع) الثقافية، بابل، ٢٠١١م.
٤١. العزاوي، عباس، العراق بين احتلالين، مطبعة التفييض الاهلية، ١٩٣٩ م.
٤٢. العلي، صالح احمد، معالم العراق العمرانية، بغداد، ١٩٨٩م .
٤٣. العمري، ابو الحسن علي بن محمد (من اعلام القرن الخامس الهجري)، المجدي في انساب الطالبيين، تح: احمد الدمغاني، قم، د.ت،
٤٤. عوض، عبد الرضا، الحلة وحكامها منذ تأسيسها عام ٤٩٥ه حتى عام ١٤٣٢ه، مكتبة الصادق، الحلة، ٢٠١١م.
٤٥. عوض، عبد الرضا، شعراء الحلة السيفية ايام الامارة المزيدية، وما بعدها، حلة، ٢٠٠٣م.
٤٦. الغزالي، جاسم شعلان، البعد الجغرافي للوظيفة السكنية في مدينة الحلة، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، حلة، ٢٠١٣.
٤٧. القرطبي، صلة تاريخ الطبري، دار المعارف، القاهرة، د.ت.
٤٨. القزويني، زكريا بن محمد بن محمود القزويني القاضي (ت ٦٨٤هـ)، اثار البلاد واخيار العباد، دار صادر، بيروت، د.ت.
٤٩. القلقشندي، ابو العباس احمد (٨٢١ه)، نهاية الارب في معرفة انساب العرب، تح: ابراهيم الابياري، القاهرة، ١٩٥٩م.
٥٠. كحالة، عمر رضا، معجم قبائل العرب، د.م، د.ت
٥١. كركوش، يوسف، تاريخ الحلة، النجف، ١٩٦٥م.
٥٢. كمال الدين، هادي، فقهاء الفيحاء، مطبعة المعارف، بغداد ساعدت وزارة المعارف العراقية على نشره ،.
٥٣. لسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مطبوعاتالمجمع العلمي العراقي، مطبعة الرابطة، بغداد ١٩٥٤م.
٥٤. مجهول، مؤلف مجهول من القرن الثالث، أخبار الدولة العباسية، تح: عبد العزيز الدوري وعبد الجبار المطلبي، دار صادر، بيروت، د.ت،
٥٥. محمد، صباح محمود، مدينة الحلة الكبرى، مكتبة المنار، بغداد، ١٩٧٤م.
٥٦. المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي(ت٣٤٦ه/٩٥٦م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تح: قاسم الشماعي الرفاعي، دار القلم، بيروت، ١٩٨٩م.
٥٧. المقدسي، محمد بن احمد، احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، بيروت، ٢٠٠٣م.
٥٨. الملا، عبد الرحمن، تاريخ هجر، الاحساء، ١٩٩١م.
٥٩. ناجي، الامارة المزيدية،البصرة، ص١٩٧٠م.
٦٠. ناجي، عبد الجبار، دراسات في تاريخ المدن، شركة المطبوعات، بيروت، ٢٠٠١م.
٦١. النجار، اسعد محمد علي، خصائص اللهجة الحلية، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، مطبعة الصادق، بابل، ٢٠١١، ص١٠.
٦٢. نوري، السيد خليل إبراهيم، خطط الحلة في القرن الثامن عشر الميلادي، دار الضياء للطباعة والتصميم، النجف الاشرف ٢٠٠٨م.
٦٣. النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري المصري االكندي(ت٧٣٣هـ/١٣٣١م)، نهاية الارب في فنون الادب، تح: محمد جابر عبد العال، الهيئة المصرية العامة لكتاب، القاهرة، د.ت.
٦٤. اليعقوبي، احمد بن واضح (ت٢٩٢ه)، تاريخ اليعقوبي، د.م، د.ت.

Sources

1. abnalathir, eizalddin 'abualhasaneali bin 'abialkarm, alkamil fi alttarikh[The full of history], review: eumareabdalssalam, Beirut, 2006 AD, Dar Sader Beirut press.
2. abnaljuzi,almuntazim fi tarikh almuluk wa alaimma[regular in the history of kings and nations], review: Muhammad eabd alqadir and mustafaa eabd alqadir, Beirut, 1991 AD.
3. Abn alfawti, 'abualfadle abd alrrzzaq albighdadi (Died 723 AH), alhawadith aljamieat wa lttajarub alnnafieat fi 'akhbar almiayat alssabieati[Accidents League and the experiences beneficial in

the news percent seventh], review: mustafaa jawad wa Muhammad rida alshbyby, mutbaeat alfarrati, baghdad, n.d.
4. Abn bututat, muhammad bin eab dallh bin muhammad bin 'abrahym(died 779 AH), tuhfat alnnizar fi gharayib alaimsar wa eajayib alaisfar almaerufat birihlat 'abnbitutat, review: Muhammad eabd alrrahim,almutbae atalazhryt, egypt 1928 AH, wakadhliktbet misra, 2010 AD
5. Abn taghri bardaa, jamal alddin 'abi almhasn yusf(Died 872 AH), alnnujum alzzahrt fi muluk misr wa alqahirat, dar alkutub almisrit, Cairo, 1929 AD.
6. Abn jbyr,hu alrrihalat alshshahir 'abu alhasan muhammad bin 'ahmad alkunani (Died 618 AH), risalat 'iietabar alnnasik fi dhakar al'athar alkarimat walmunasik , almaerufat birihlat 'iibn jabir, tah: husayn nasara, alqahrt ,1955 AD.
7. Abn hawql, 'abu alqasim muhammad bin eali, surat alard, qam, 1428 AH.
8. Abn khuldun, eabd alrrahamn (808h), tarikh abn khuldun (alebr), alkitab alllubnani lilttabaeat walnnashr, 1961m.
9. Abn einbat, jamal alddin 'ahmad bin eli(ta838ha), eumdat alttalib fi 'ansab al 'abi talab, review, alsyd mahdi alrrihali,qum, 2004 AD,
10. abn kathir, 'iismaeil bin eumr, albidayat walnnahayat fi alttarikhi, mutbaeat alssaeadati, alqahirat, 1348 A.
11. Abn maeyan, yahi bin mueayan bin eufa(Died 233 AH), tarikhabnmaeyn, review 'ahmadhasn, daralqilm, bayrut, n.d.
12. Alastkhri, 'abualqasim 'abrahim bin muhammadalfasi, masalikalmumalik, lidan 1873Ad.
13. Amyn, hasin, tarikha le iraq fi aleahd alssiljuqi, baghdad, 2006 AD.
14. Baqir, tah, muqaddimat fi tarikh alhadarat alqadimati, Edition 2, baghdad, 1955 AD.
15. Albakhari, 'abunasrsahl bin eabdallh (kanhayaansanat 241 AH), sir alssilsilat alealwayati, almutbaeat alhaydriati, alnnujf, 1962 AD.
16. Albaraqi, husayn ahmid, tarikh alkawfati, alnnajaf alashrf, n.d.
17. Albaladhri, 'abu aleabbas 'ahmad bin yahyaa bin jabir (Died 892 AD) futuh albuldani, mutbieat alssaeadati,, Cairo ,n.d.
18. Albundari, alfath bin eali, tarikh dawlat al saljuq, Edition 2, Beirut, 1978 AD.
19. Hasun, hasan abrahiam, tarikh alssiasi, dar aljayl, Beirut, maktabat alnnahda talmisriati, Cairo, n.d.
20. Husun, Muhammad daye and eamir rajiha, albina' alwazifi limadinat alhillat fi aleasr aleibasii, majallat babillileulum alainsaniati, Volume 2, 2007.
21. Husun, Muhammad daye, alhillat fi aleasraleibasi, muassasat dar alssadiq, 2013 AD.
22. Alhasini, eali bin nasir bin eali (Died 622 AH)aikhbar alddawlat alssuljuqiati, review: Muhammad aiqbal, lahur, 1923 AD.
23. Alhuly, 'abu albaqa' hibat alllah bin namma, almanaqib almazidiat fi almuluk alasdit, review: salih musaa and Muhammad eabd alqadir, Amman, 1984 AD.
24. Alhumawy, shihab alddin 'abu eabd alllah yaqut bin eabd allh(Died 626 AH), maejam albuldan, Edition 2, dar sadur, Beirut, 1995 AD.
25. Alhumuy, shihab alddin 'abu eabd alllah yaqwt bin eabd allh(Died 626 AH), miejmaladba', Egypt, 1930.
26. Hamid, eamire ajaj, alnnayl wa mintaqatuha, Unpublished MA Thesis, University of Babylon, College of Education, 2004.
27. Alkhasri bika, muhammad, tarikh al'umam alaislamit, Beirut, 2012.
28. Khalil, Muhammad mahmud, tarikh alkhalij wa ljazirat alearabiati, maktabat madbuly, Cairo , 2006 AD.
29. Dbus, alhajje ali karim , sayf alddawlatal' amir sudfatan bin Mansur almuzidi muassisalhlt, n.d, 2006 AD .

Periodic Studies,

1. Alddinuriu, 'abu hanifat 'ahmad bin dawud (Died 282 AH), al'akhbar alttawal, lydn, n.d.
2. Alrrudhrawri, 'abu shajae muhammad bin alhusayn (Died 487 AH), dhayl tajarib alammi, Egypt, 1916 AD.
3. Alssamirayiy, khalil and others, alddawlat alearabiatal'iislamiat fi aleasr aleabasi, Mosul, n.d.
4. Alssamirayiy, eabd alllah salawma, alghalaw wa alfiraqalghalia tfi alhidart alaslamyt, dar wastllnshr, n.d.
5. Sahrab, 'aw 'ayn sraybiwn, eajayib al'aqalim alssabeat al nihayat aleamarat, fina, 1929 AD,
6. Alssudani, eabd alkarim mahmud, alshshier alearabi fi zillal 'imart almazidiati, matbueat markaz babil lilddirasat alhidariat wa lttarikhiati, 2013 AD.
7. Alssuidi, 'abu alfawz muhammad 'amin albaghdaday (Died 1246 AH), sabayik aldhdhahab fi maerifat 'ansab alearbi, Egypt, n.d.

8. Shakir, mahmud, alddawlat aleibasiat, Edition 6, almaktabalaslami, Beirut,, 2000 AD.
9. Alssabi, kitab alwuzara'i, review: eabd alssitar faraj, mutbaeat alhalbi, Cairo, 1958 AD.
10. Alttibri, 'abu jaefar muhammad bin jarir alttabri (Died 310 AH), review: muhammad 'abualfadlabrahiim, Edition 4, dar almaearifi, Cairo, Edition 4, n.d.
11. Altrfi, eaziz alshshaykh jafat, mudune iraqiat el difaf alfarat, muassasat dara lsadiq(peace be upon him) alththaqafit, babl, 2011 AD.
12. Aleazawi, eabas, aleiraq bayn aihtilalin, mutbaeat alttafyid alahlyt, 1939 AD.
13. Aleuly, salih ahmd, maealim aleiraq alemranyt, baghdad, 1989 AD .
14. Aleamri, 'abu alhasan eali bin muhammad (min 'aelam alqarn alkhamis alhjry), almajdi fi 'ansab alttalbiiyn, review: 'ahmad aldmghany, qam, n.d.
15. Eawda, eabd alrruda, alhillat wa hikkamuha mundh tasisiha eam 495h hatta eam 1432 AH, maktabat alssadiqi, alhilti, 2011 AD.
16. Eawda, eabd alrrada, shueara' alhillat alssayfiat 'ayam al'imart almizidiat, wa ma baeduha, hilta, 2003 AD.
17. Alghazzali, jasim shuealani, albued aljughrafi lilwazifat alssakaniat fi madinat alhillati, markaz babil lilddirasat alhidariat wa lttarikhiati, hillat, 2013.
18. Alqartabi, silat tarikh alttabri, dar almaearifa, Cairo , n.d.
19. Alqazwiti, zakariaaan bin muhammad bin mahmud alqizwini alqadi (Died 684 Ah), 'athar albilad wakhyar aleibadi, dar sadir, Beirut, n.d.
20. Alqalqshindi, 'abu aleabbas 'ahmad (821 AH), nihayat alarb fi maerifat 'ansab alearibi, review: 'iibrahimalabyari, Cairo, 1959 AD.
21. kahalata, eumar rida, maejam qabayil alearibi, No Place, n.d.
22. karkush, yusif, tarikh alhilti, Najaf, 1965 AD.
23. Kamal aldyn, hadi, fuqaha' alfuyaha', mutbaeat almuearifi, Baghdad saeadat wizarat almaearif aleiraqiat eala anashrih ,.
24. listarnnij, ki, buldan alkhalaqat alshsharqiati, Trans:basher fransis wa kawrkis eiwad, matbueat alimujm ealeilmi alearaqi, mutbaeat alrabitt, baghdad 1954 AD.
25. Majhulun, Anonymous author from the third century, 'akhbar alddawlat aleibasiati, review: eabd aleaziz alddawri wae abd aljabbar almitlibi, dar sadir, Beirut, n.d.
26. Muhammad, sabah mahmud, madinat alhillat alkubraa, maktabat almanari, baghdad, 1974 AD.
27. Almiseudi, 'abu alhasane ali bin alhusayn bin eali(Died 346 AH/956 AD), muruj aldhdhahab wa maeadin aljawhir, review: qasim alshshamae ialrrifaei, dar alqilam, Beirut, 1989 AD.
28. Almuqdasi, muhammad bin ahmid, 'ahsan alttaqasium fi maerifat alaqalym, Beirut, 2003 AD.
29. almila, eabd alrrahmin, tarikh hijr, alahsa', 1991 AD.
30. naji, al'imart almuzidiat, Basra, 1970m.
31. naji, eabd aljabar, dirasat fi tarikh almudun, sharikat almatbueat, Beirut, 2001 AD.
32. alnnajaru, 'asead Muhammad ealay, khasayis alllahja talhulliati, markaz babi llilddirasat alhidariat wa alttarikhiati, mutbaeat alssadiqi, babil, 2011, p 10.
33. Nuri, alsyd khalil 'iibrahim, khutat alhillat fi alqarn alththamin eshr almiladi, dar alddayaa' lilttabaeat wa alttasmima, Najaf 2008.
34. Alnnuayri, shihab alddin 'ahmad bin eabd alwahhab alnnuiri almisri alkndy(Died 733 AH/1331 AD), nihayat alarb fi funun aladb, review: Muhammad jabire abd aleali, alhayyat almisriat aleammat likitabi, Cairo, n.d.
35. Alyaequbi, 'ahmad bin wadih (Died 292 AH), tarikh alyaequbi, No Place, n.d.